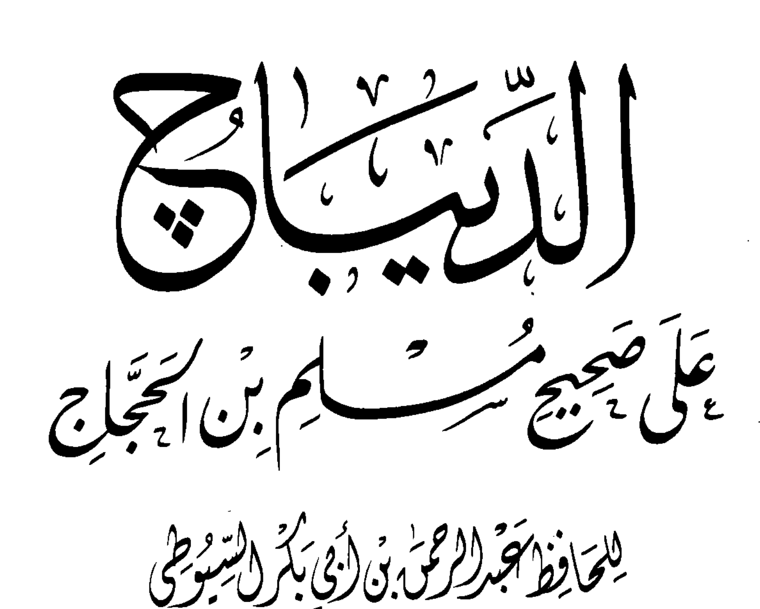


٨٤٩ - ٩١١ هـ

حقق أصله، وعلق عليه

أبو إسحق الحويني الأثري

دار ابن عفان

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

الناشر

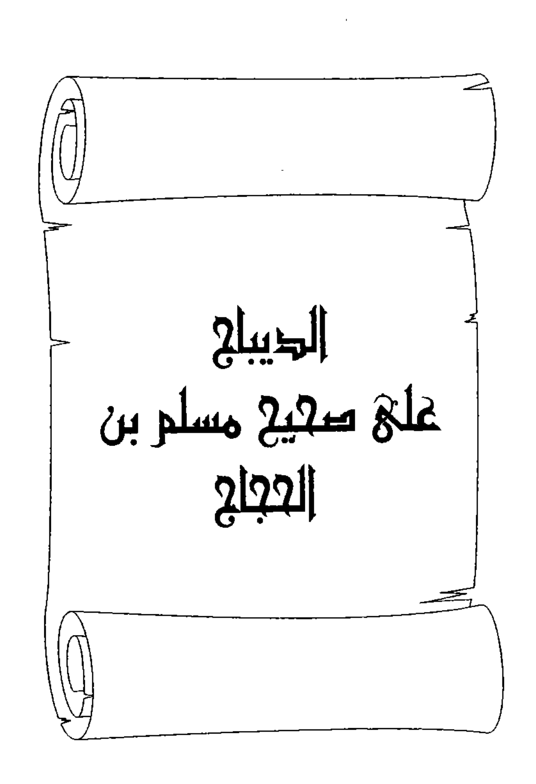
دار ابن عفان للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الخبر

ص ب : ٢٠٧٤٥ رمز : ٣١٩٥٢

هاتف : ٨٩٨٧٥٠٦ فاكس : ٨٢٦٩٨٦٤


الديباج
على صحيح مسلم بن
الحجاج



بسم اللَّه الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد للَّه تعالى نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ باللَّه تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهد اللَّه تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له ، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه تعالى ، وأحسن الهدي هديُ محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالةٌ ، وكل ضلالة في النار .

فلا يخفى على أحدٍ ما لـ « صحيحِ مسلمٍ » من المكانة عند جماهير المسلمين عامة ، وعند أهل العلم خاصة ، وكان ولا يزال محطَّ اهتمام أهل العلم ، وإن كان لم يخدم مثلما خدم صحيح البخاريّ ، فلا يوجد له شرحٌ حتى الآن على غرار « فتح الباري » ، يحل مشكلهُ لا سيما في الأحاديث التي صححها مسلم وعارضه فيها بعض أهل العلم ، كأبي الفضل الهروي ، وأبي الحسن الدارقطني ، وأبي علي الغساني وآخرين فلعلَّ اللَّه يقيض من أهل العلم من يقوم بهذا الأمر الجليل .

والكتاب الذي أقدمه اليوم هو كتاب « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج » للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه اللَّه تعالى ، وهو حاشية على « الصحيح » اعتنى فيها بضبط الألفاظ ، وتفسير الغريب ، وإعراب لفظ مشكل أو ذكر مبهم ، ولم يتعرض للأحكام الفقهية ، ولا للإجابة عن الأحاديث المتكلم فيها ، إلَّا نادرًا جدًّا ولم يشف ، وقد سددت بعض

الإعواز في ذلك، ولم آت على ما لم يذكره لاحتياجه مني إلى وقتٍ مديد. وكذلك أكثر المصنِّفُ - لا سيما في «كتاب الإيمان» - من نقل كلام المازري، والقاضي عياض، والنووي في مسائل الاعتقاد، ولا سيما هذا الأخير، فإن السيوطي استلَّ حاشيته كلها أو جلها من شرحه المشهور، وقد تعقبته فيما خالف فيه اعتقاد السلف، وربما تركت التنبيه على موضعٍ سبق له نظائر.

ولعل الناظر فيما علقتُهُ على الكتاب يعلم حقيقة اعتقادي، وأنني ولله الحمدُ على مثل اعتقاد السلف الصالح من الصحابة والتابعين والأئمة المتبوعين كمالك، والثوري، والأوزاعيّ، والشافعي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل وغيرهم من أهل العلم والدين، ومنذ طلبت العلم - منذ أكثر من عشرين عامًا - لم أنتحل بدعةً قطُّ - بحمد الله - لا في الاعتقاد ولا في العمل، وأرجو أن يحفظني الله تعالى فيما بقي من عمري، حتى ألقاه على التوحيد الخالص.

وإنما قدمت بهذا، لأنَّ هناك من أشاع عني أنني أنتحل مذهب الجهمية في الصفات، فأقولُ: سميع بلا سمعٍ، وبصير بلا بصرٍ وهكذا، ولم أُبْتَلَ بمحنة في حياتي - على ما فيها من محنٍ والحمد لله - بمثل هذه المحنة، ووالله لأنْ أقدم فتضرب عنقي - لا يقربني ذلك من إثم - أحبّ إليّ من أن أعتقد مذهب الجهمية.

وسأسرد القصة كاملةً ليرى الناسُ عزَّة الإنصاف، وغربة الحكم بالعدل.

فقد طلب مني صاحبنا الصادقُ الودِّ أبو محمد خالد بن حسين لبنى

حفظه اللَّه ، وهو من الداعين إلى مذهب السلف في مدينة جدة بالمملكة السعودية أن ألقي دروسًا في مصطلح الحديث في مسجد الأنوار بحيٍّ الصفا على بعض طلبة العلم هناك ، وأجبت طلبته شاكرًا إياه ، وبعد انتهاء درس أحد الأيام جاءني من يسألني : ما تقولُ في قول عبد العزيز الكناني في « كتاب الحيدة » وهو يعني ما قاله المأمون لعبد العزيز : أتقولُ : سميع بسمع بصير ببصر ؟ فقال عبد العزيز : لا أقول إلا بما في التنزيل . أو كما قال . فقلتُ للسائل : ما قاله عبدُ العزيز له وجهٌ ، ثم رأيت بعض أهل بلدتي قد جاءوا للسلام عليَّ فانشغلت معهم وانفضَّ المجلس ، ونسيتُ الأمر .

ووقفنا على باب المسجد فترةً ليست بالطويلة ، ونحن نهم بالانصراف قال لي أبو محمد : إن بعض إخواننا يريد أن يقرأ عليك شيئًا ، فظننت أنه يريد أن يقرأَ جزءً أو نحوه ، فاعتذرتُ بأنني مجهدٌ ، ولعلَّ ذلك يكون في وقتٍ آخر، فاعتذر أبو محمدٍ لذلك الأخ ، وركبنا السيارة وانطلقنا إلى منزل أبي محمدٍ ، فقال لي : كنت أُريد أن تعطي أخانا الفرصة ليقرأ عليك حتى تزول الشبهةُ من عنده .

فقلتُ له : وأيَّ شبهة تعني ؟

فقال لي : إنه أتى بكتب لشيخ الإسلام ابن تيمية تثبت أن اعتقاد السلف أن اللَّه سميع بسمع بصير ببصر .

فقلت له : ومن يقول بغير ذلك ، إن قول القائل : سميع بلا سمع بصير بلا بصرٍ هو عين التعطيل .

فقال لي أبو محمد : إن صاحبنا يقول : إنَّك تقول بذلك ، فأحبَّ أن

يقرأ عليك . فقلتُ له : ارجع بنا إلى المسجد . فرجعنا إلى المسجد فلم نجد صاحبنا ، قلت له : انطلق بنا إلى منزله . فذهبنا إلى منزله فأخبرونا أنه لم يأت . فرجعنا إلى منزل أبي محمدٍ ، واتصلنا بالهاتف ، فأخبرونا أنه لم يأت .

فقلتُ لأبي محمدٍ : أخبر صاحبنا أنني أعتقد أن اللّٰه سميع بسمع ، بصيرٌ ببصرٍ ، عليمٌ بعلم ، قديرٌ بقدرةٍ ، وذكرتُ له قول عائشة : « سبحان من وسع سمعه الأصوات » وكذلك حديث أبي موسى مرفوعًا : « حجابه النور ، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره » ثم قلتُ لأبي محمدٍ : قد سُئلت الليلة سؤالًا ، ظننتُ أن صاحبك هو الذي أرسل من يسألُ عنه ، فقد جاءني هذا السائل يسألني عن قول عبد العزيز الكناني في « كتاب الحيدة » فقلتُ له : إن قول عبد العزيز له وجهٌ ، وانقطع الكلام ، فربما التبس على السامع فظنَّني أقول به ، وأنا أوضح لك مرادي لتنقله إلى صاحبك .

فقد ذُكر في هذا الكتاب - إن ثبت - أن عبد العزيز الكناني قال للمأمون : يا أمير المؤمنين ! لك عليَّ أن أقطعه بنصِّ التنزيل - يعني ابن أبي داود - ثم قال المأمون بعد ذلك : يا عبد العزيز ! أتقولُ سميع بسمع بصير ببصرٍ ؟ فقال عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ؟ لا أقول إلا بما في التنزيل .

وليس في « التنزيل » ما سأل عنه المأمون .

فأصبحت عبارة عبد العزيز محتملة للتعطيل ، لكن لا تقضي عليه بذلك ، لاحتمال أن يكون له مسلك آخر يستطيع أن يقيم به الحجة .

ويحتمل أنه لو احتج بالأحاديث، اعترض عليه بأنها أحاديث آحاد، ويحتمل أنه تنزل مع الخصم من باب المناظرة، فأقره على قوله ليثبت له فساده، ولا ينبغي أن تؤخذ عقائد الناس من المناظرات لهذا الاحتمال القائم، ولذلك قالوا: إن لازم المذهب ليس بمذهبٍ ومن هنا غلط الغالطون على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّٰه إذ ظنوا أنه يغض من منصب علي بن أبي طالب، وأنه تكلَّم عنه بكلام لا يليق في «منهاج السنة النبوية»، وحاشا ابن تيمية أن يصدر منه هذا، وقد صرح بفضل عليٍّ وجلالته وسابقته في مواضع شتى من الكتاب، لكن شيخ الإسلام كان يردُّ على رافضيٍّ محترقٍ، لا يرى إثبات فضيلة لعلي بن أبي طالب إلَّا بالحطِّ على مثل أبي بكر وعمر وطائفة من الصحابة فكان يأتي بأشياء يعيب بها أبا بكرٍ والصحابة فيردُّ عليه ابن تيمية قائلًا: لئن جاز أن يعاب أبو بكر بهذا، فلئن يعاب عليٌّ بكذا وكذا أولى ثم يسرد حجته، فأين غضُّ ابن تيمية من منصب عليٍّ رضي اللّٰه عنه.

وحاصلُ الكلام إنني وجهت كلام عبد العزيز بما يتلاءم مع بقية عقيدته، وهذا هو الواجبُ، إذا أتاك لفظ مشترك عن أحدٍ، فتحمله على اعتقاد قائله، فلو قرأت في كلام شيخ الإسلام ابن تيمية مثلًا «إن اللّٰه في جهة» فينبغي حمل كلامه على أن اللّٰه في السماء، لا على الجسمية.

وانقضى ذلك اليومُ، وأنا لا أشعر بالشر، فمضى يومان، وإذا بأبي محمدٍ يخبرني أن صاحبنا اتصل بشيخنا الألباني حفظه اللّٰه وسأله: ما تقولُ فيمن يقول: إن اللّٰه سميع بلا سمع، بصيرٌ بلا بصرٍ؟ فقال شيخنا: هذا جهميٌّ ضالٌّ واتصل صاحبنا بشيوخ المدينة مثل الشيخ محمد أمان الجامي،

والشيخ فالح بن نافع الحربي، وبعض طلبة العلم هناك يخبرهم أن أبا إسحاق الحويني يقول: إن الله سميع بلا سمعٍ بصير بلا بصر. وبدأوا يكلمون طلبة العلم في أماكن شتى، يحتسبونَ الأجر عند اللَّه بفضيحة أخيهم في اللَّه !!

وزرت المدينة النبوية في هذه الأيام وأنا لا أشعر بشيءٍ، فكان ممن زرتُهُ في بيته: الشيخ فالح بن نافع الحربي حفظه اللَّه، واستقبلني هاشًّا باشًّا، وتكلَّمنا في مسائل شتى أذكر منها ما ذكره الشافعيُّ رحمه اللَّه في بعض مناظراته: إذا تطرق إلى الدليل الاحتمال سقط به الاستدلال، وما هو ضابط الاحتمال الذي عناه الشافعيُّ، إذ كل دليل يمكن أن يطرقه الاحتمال، وأمضينا الليلة، ولم أشعر منه بأدنى تغيُّر، ولما ذهبت إلى الفندق جاءني بعض إخواننا وسألني عن حقيقة ما يُشاع عني أنني أقول: إن اللَّه سميع بلا سمع، بصيرٌ بلا بصر؟ فكذبت القول وشرحت الأمر على نحو ما ذكرتُ، فقال لي: إن فلانًا اتصل بي وأخبرني بذلك، واتصل بالشيخ محمد أمان والشيخ فالح وغيرهم يخبرهم بمقالتك، وقال لي: الحق بهؤلاء وأخبرهم حقيقة اعتقادك.

فعجبتُ أشدَّ العجب، وقلت في نفسي: لماذا لم يفاتحني الشيخ فالح في هذا الأمر؟ ودارت بي الظنونُ فقلتُ: لعله لم يصدق؟ أو لعله كره أن يستقبلني بمثل هذا الكلام لضيافته إياي؟ أو لعله.... إلى آخر هذه الخطرات.

ولما أصبحتُ قلتُ لأبي محمدٍ وكان يصحبني في هذه الرحلة: أريد أن ألقى المشايخ. وخرجنا إلى الجامعة الإسلامية، فلقيت الشيخ فالح الحربي

في مكتبة البخاريّ فسألته عما بلغه عني ولماذا لم يفاتحني؟ فقال لي: شعرت كأن هناك خطأ في النقل. ثم سألني عن حقيقة قولي، فشرحته على نحو ما حكيت آنفًا. فقال لي: لست وحدك الذي علقت على قول عبد العزيز الكناني بهذا القول، فقد قاله أيضًا الدكتور الفقيهي، ثم نادى موظفًا في المكتبة وقال له: ائتني بكتاب الحيدة الطبعة الجديدة، وما كنت رأيتها فجيء بها فقرأ عليَّ تعليق الدكتور الفقيهي الذي كاد أن يطابق قولي، فطلبت من الشيخ فالح أن يبلغ الشيخ محمد أمان بحقيقة الأمر، وأن يدفع عني إذا بلغه شيء فوعدني خيرًا.

ثم رجعتُ إلى مصر، وعدتُ إلى المملكة بعد عدة أشهر فإذا الخبرُ انتشر في أرجاء المملكة، فلست ألقى فردًا أو طائفة إلا سألني عن حقيقة ما يشاعُ عني، فأشرح لهم الأمر، ووالله ما لقيت أحدًا سألني عن هذا الأمر إلا قال لي: دفعنا عنك قبل أن نسمع منك، لأننا نعلم عقيدتك من كتاباتك ودروسك، ووالله ما لقيتُ أحدًا فاتهمني قطُّ. فلله الحمد على ما أنعم.

فقلتُ لأبي محمدٍ: ألم تخبر صاحبك عن حقيقة قولي؟ ولماذا أشاع الأمر وهو خلاف الواقع؟

فحكى لي أبو محمدٍ مآسي، وأن صاحبنا أصرَّ على قوله، وقال: إن يرجع أبو إسحاق عن قوله أرجع عن قولي؟ فقال له أبو محمدٍ: كيف والرجل لم يقل شيئًا، وقد أخبرتك بقوله، فقال له صاحبنا: يقول: أنا أخطأت ورجعتُ، وحينئذٍ أرجع عن قولي !!

قال أبو محمدٍ: واستشهد الرجل بأنني قلت هذا الكلام في حج (١٤١٠)

أمام صاحبنا أبي الحارث علي حسن الحلبي حفظه اللَّه تعالى .

قال أبو محمد : فسألت أبا الحارث فقال : لم يحدث شيءٌ من هذا .

ووصل أمري إلى اليمن ! فأرسل لي بعض إخواننا هناك يناشدني أن أسجل شريطًا أذكر فيه حقيقة الأمر ، ويتولوا توزيعه على الناس .

قال في رسالته : مع اعتقاده بطلان الشبهة أصلًا ، لكن الكلام مني يقطع دابر الشبهة ، ولم أجبه حتى لا يتسع الخرق ، وكانت « حرب الأشرطة » على أشدها آنذاك .

ثم انتهى الأمر أن قطع أبو محمدٍ علاقته بصاحبنا وأشياعه ، لما تبين له من ظلمهم ، أسأل اللَّه أن يصل ما وهى من حبالهم .

وكنت أقول لأبي محمدٍ : هب أنني أخطأت جزمًا في هذا الأمر ، أفليس من حقوق الأخوة أن يترفقوا بي ، وأن يصبروا في تعليمي وإيصال الحجة إليَّ ، حتى إذا ناظروني وأصررتُ على خطئي أشاعوا ذلك عني ، أليس هذا أدنى حقوق الأخوة ، وهم يعلمون أنني بحمد اللَّه على عقيدة السلف ، إلَّا في هذه بزعمهم ؟

وقال لي بعضُ من لقيني : دفعنا عنك بأنك تلميذ الألباني ، ولا يوجد في تلاميذه مبتدعة ، وصدق واللَّه ، فإن تلاميذ هذا الشيخ المبارك على اعتقاد السلف ، وقد نفع اللَّه به سائر طلاب العلم في الدُّنيا ، فقلَّ أن تجد أحدًا له مساسٌ بالعلم إلا وللشيخ فضل عليه دقَّ أو جلَّ فاللهم متعنا بطول حياته واختم له بالحسنى ، وقد ذكرت فضل الشيخ وأثره في كتابي « الثمر الداني في الذب عن الألباني »وهو في ثلاثة مجلدات ، تم منه الجزء الخاص

بترجمته ، وبقية الكتاب محاكمة بين الشيخ ومعارضيه في مسائل الحديث والفقه .

هذا : وإني لأرجو أن يرجع إخواننا الذين أشاعوا عني هذا القول المغلوط إلى جادَّة الحقِّ بعد هذا البيان ، واللَّه أسألُ أن يديم توفيقهم ، وأن يقيهم من عثرات اللسان ، وقبح اعتقاد الجنان ، وقد أحللت كل من تكلَّم فيَّ قبل هذا البيان ، وما توفيقي إلا باللَّه عليه توكلت وإليه أنيب .

والحمد للَّه أولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا ،

وكتبه

راجي عفو ربه الغفور

أبو إسحاق الحويني الأثري

حامدًا اللَّه تعالى ، ومصليًا على نبينا

محمد صلى اللَّه عليه وسلم

المحرم / ١٤١٦هـ

وصف النسختين

اعتمدت في تحقيق كتاب الديباج على نسختين:

الأولى: من محفوظات مكتبة البلدية بالأسكندرية برقم (٢٠٣٤د) كتبت بخط نسخٍ معتادٍ، وانتهى منها ناسخها في يوم الثلاثاء سابع شهر اللّه المحرم الحرام سنة اثنى عشرة وألف من الهجرة، وعدد أوراقها (٢٩٨) ورقة في كل ورقة وجهان، ومسطرتها (٢١) سطرًا ولم تسلم من وقوع سقط وتصحيف فيها، وهي ناقصة من أولها نحو عشر ورقات أو يزيد قليلًا.

ورمزت لها بالرمز «ب».

الثانية: وهي من محفوظات دار الكتب المصرية بالقاهرة، وكتبت بخط نسخ حسن جدًّا، ونسخها أحمد بن محمد النجاحي، وانتهى من نسخها يوم الأربعاء تاسع محرم الحرام سنة (١١٢٤) من الهجرة. وعدد أوراقها (٢٦٧) ورقةً، في كل ورقة وجهان، ومسطرتها (٢٥) سطرًا، وعلى هامشها بعض العناوين.

ولم يسلم هو الآخر من وقوع سقط وتصحيف، وهو أكثر وقوعًا منه في نسخة البلدية.

ورمزت لها بالرمز «م».

تَرْجَمَةُ المُصَنِّفِ

كتب السيوطي – رحمه اللّه – لنفسه ترجمة في كتاب «حسن المحاضرة» (١/١٤٢–١٤٤) قال فيها :

« ... عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيْف الدين خضر بن نجْم الدين أبي الصّلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همّام الدين الهمام الخُضيري الأسيوطيّ .

وإنّما ذكرتُ ترجمتي في هذا الكتاب اقتداءً بالمحدّثين قَبْلي؛ فقلّ أن ألّف أحدٌ منهم تاريخًا إلا ذكر ترجمته فيه ؛ وممّن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسيّ في تاريخ نيسابور وياقوت الحمويّ في مُعجم الأدباء ، ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة والحافظ تقيّ الدين الفاسِيّ في تاريخ مكّة والحافظ أبو الفضل بن حَجَر في قضاة مِصر، وأبو شَامة في الرَّوْضَتين – وهو أوْرَعهم وأزهدهم – فأقول :

أما جدّي الأعلى همّام الدين ؛ فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق – وسيأتي ذكره في قسْم الصّوفيّة – ومَنْ دونه كانوا من أهل الوجَاهة والرِّياسة ، منهم من وليَ الحكْم ببلده ، ومنهم من وليَ الحِسْبة بها ، ومنهم من كان تاجرًا في صحبة الأمير شيخون وبَنى بأسيوط مدرسة ووقف عليها أوقافًا ، ومنهم من كان متموّلا ؛ ولا أعلم منهم من خَدم العِلْم حقّ الخدمة إلا والدي – وسيأتي ذكره في قسم فقهاء الشافعية – وأما نسبتُنَا بالخضيريّ فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الخُضيرية ، محلّة ببغداد . وقد حدثني مَنْ أَثق به أنّه سمع والدي رحمه اللّه يذْكر أن جَدّه الأعلى كان

أعجميًّا، أو من الشّرق؛ فالظاهر أنّ النسبة إلى المحلّة المذكورة.

وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهلَّ رجَب سنة تسع وأربعين وثمنمائة، وحُمِلت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب؛ رجل كان من الأولياءِ بجوار المشهد النفيسيّ، فبرّك عليّ. ونشأتُ يتيما فحفظت القرآن ولي دون ثمان سنين. ثم حفظت العُمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفيّة ابن مالك، وشرعتُ في الاشتغال بالعلْم من مستهلّ سنة أربع وستين، فأخذت الفِقْه والنّحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلّامة فَرضيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحيّ؛ الذي كان يقال: إنه بلَغ السنَّ العالية، وجاوز المائة بكثير - واللّه أعلم بذلك - قرأتُ عليه في شرحه على المجموع.

وأُجِزْت بتدريس العربيّة في مستهلّ سنة ستّ وستّين، وقد ألّفت في هذه السنة، فكان أوّل شيء ألّفتُه شرح الاستعاذة والبسملة، وأوْقفتُ عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البُلقينيّ، فكتب عليه تقريظًا؛ ولازمته في الفقه إلى أن مات، فلازمت ولده؛ فقرأت عليه من أوّل التّدريب لوالِده إلى الوكالة، وسمعتُ عليه من أوّل الحاوي الصّغير إلى العدد، ومن أوّل المنهاج إلى الزّكاة، ومن أوّل التَّنْبيه إلى قريب من الزّكاة، وقطعة من الرّوْضة، وقطعة من تكملة شرح المِنهاج للزركشيّ ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها.

وأجازني بالتّدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري؛ فلما تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين، لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناويّ، فقرأتُ عليه قطعةً من المنهاج وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فاتَتْني، وسمعتُ دُروسًا من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاويّ.

ولزمت في الحديث والعربيّة شيخنا الإمام العلامة تقيّ الدين الشّبليّ الحنفيّ، فواظبتُه أربع سنين، وكتب ليّ تقريظًا على شرح ألفيّة ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربيّة تأليفي، وشهد لي غير مرّة بالتقدّم في العلوم بلسانه وبنانه، ورجع إلى قولي مجرَّدًا في حديث؛ فإنه أورد في حاشيته على الشّفاء حديث أبي الجمرا في الإسرا، وعَزَاه إلى تخريج ابن ماجه، فاحتجت إلى إيراده بسنده، فكشفت ابن ماجه في مظّنتِه فلم أجده، فمَرَرْتُ على الكتاب كله فلم أجده، فاتّهمت نظري، فمررت مرة ثانية فلم أجده، فعدت ثالثة فلم أجده، ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع، فجئت إلى الشيخ فأخبرته؛ فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ «ابن ماجه»، وكتب «ابن قانع» وألحق «ابن قانع»، في الحاشية فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي، فقلت: ألا تصبرون لعلكم تراجعون! فقال: إنما قلّدت في قولي «ابن ماجه» البرهان الحلبيّ. ولم انفكّ عن الشيخ إلى أن مات.

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيى الدين الكافِيَجيّ أربع عَشرة سنة، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربيّة والمعاني وغير ذلك. وكتب لي إجازة عظيمة.

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفيّ دروسًا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعَضُد.

وشرعت في التَّصنيف في سنة ست وستين، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلثمائة كتاب، سوى ما غسلته ورجعت عنه. وسافرت بحمد اللّه تعالى

إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتَّكرور.

ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البُلقينيّ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر. وأفتيتُ من مستهلّ سنة إحدى وسبعين؛ وعقدت إملاء الحديث من مستهلّ سنة اثنتين وسبعين.

ورزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع على طريقة العرب والبلغاء؛ لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة.

والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلًا عمّن هو دونهم؛ أما الفقه فلا أقول ذلك فيه؛ بل شيخي فيه أوْسَع نظرًا، وأطول باعًا.

ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتّصريف، ودونها الإنشاء والترسّل والفَرائض، ودونها القراءات - ولم آخذها عن شيخ - ودونها الطب. وأمّا علم الحساب فهو أعْسَر شئ عليّ وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت إلى مسألة تتعلق به، فكأنما أحاول جبلًا أحمله.

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد اللَّه تعالى، أقول ذلك تحدُّثًا بنعمة اللَّه عليّ، لا فخرًا، وأيّ شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر! وقد أزف الرحيل، وبدا الشيب، وذهب أطيب العمر، ولو شئت أن أكتب في كلّ مسألة مصنفًا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها

ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لَقدرت على ذلك من فضل اللَّه لا بحوْلي ولا بقوّتي ؛ فلا حول ولا قوّة إلا باللَّه ، ما شاء اللَّه ، لا قوّة إلا باللَّه .

وقد كنت في مبادئ الطَّلب قرأتُ شيئًا في المنطق ؛ ثم ألْقَى اللَّه كراهته في قَلْبي . وسمعت أنَّ ابنَ الصَّلاح أفتى بتحريمه فتركته لـــذلك ، فـعوّضني اللَّه تعالى عنه علمَ الحديث الذي هو أشْرف العلوم .

وأمَّا مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، أوردتهُم في المعجم الذي جمعتُهم فيه وعدّتهم نحو مائة وخمسين . ولم أكثر من سماع الرِّواية لاشتغالي بما هو أهمُّ ؛ وهو قراءة الدِّراية » اهـ .

قُلْتُ : والسيوطي يشير في آخر كلامه إلى ما ادعاه من الاجتهاد ، فقامت عليه القيامة ، وقد صرح في عدة تآليف له بأنه المجدد على رأس المائة التاسعة فقال : قد أقامنا اللَّه في منصب الاجتهاد لنبين للناس ما ادعى إليه اجتهادنا تجديدًا للدين .

وقال في موضع آخرٍ : ما جاء بعد السبكي مثلي ، الناس يدعون اجتهادًا واحدًا وأنا أدعي ثلاثًا .

فلما ادَّعى ذلك كتبوا له سؤالًا فيه مسائل أطلق الأصحاب فيها وجهين وطلبوا منه إن كان عنده أدنى مراتب الاجتهاد وهو اجتهاد الفتوى فليتكلم على الراجح من هذه الأوجه ويذكر الأدلة على طريقة المجتهدين فاعتذر عن ذلك ورد السؤال ، وقال : إن له أشغالًا تمنع من النظر في ذلك .

وكان السيوطي إذا ضُيِّق عليه ، وطُلب منه المناظرة قال : أنا لا أناظر إلَّا

من هو مجتهد مثلي ، وليس في العصر مجتهد إلا أنا !!

وقد نكت عليه أبو العباس الرملي فقال : إنه وقف على ثمانية عشر سؤالًا فقهيًا سئل عنها الجلال السيوطي من مسائل الخلاف المنقولة فأجاب عن نحو شطرها من كلام قوم متأخرين كالزركشي واعتذر عن الباقي بأن الترجيح لا يقدم عليه إلا جاهل أو فاسق !!

قال الشمس الرملي - وهو ولد أبي العباس - فتأملتُ فإذا أكثرها من المنقول المفروغ منه ، فقلت : سبحان اللَّه ! رجل ادعى الاجتهاد وخفي عليه ذلك ، فأجبت عن ثلاثة عشر منها في مجلسٍ واحدٍ بكلام متين وبت على عزم إكمالها فضعفت تلك الليلة .

وغمط السيوطي - في غمرة دفاعه عن لقبه - حق كثير من العلماء الأكابر فقال في « مسالك الحنفا » معرضًا بالسخاوي : « إني بحمد اللَّه قد اجتمع عندي الحديث والفقه والأصول وسائر الآلات من العربية والمعـــاني والبيان وغير ذلك ، فأنا أعرف كيف أتكلم وكيف أقولُ وكيف أستدلُّ وكيف أرجح ؟! أما أنت يا أخي - وفقني اللَّه وإياك - فلا يصلح لك ذلك ، لأنك لا تدري الفقه ولا الأصول ولا شيئًا من الآلات ، والكلام في الحديث والاستدلال به ليس بالهين ولا يحل الإقدام على التكلم فيه إلا لمن جمع هذه العلوم ، فاقتصر على ما آتاك اللَّه وهو أنك إذا سئلت عن حديث تقول: ورد أو لم يرد ، وصححه الحفاظ أو حسنوه أو ضعفوه ، لا يحل لك الإفتاء سوى هذا القدر وخلِّ ما عدا ذلك لأهله .

كذا قال !! ولا ريب أن السيوطي صاحب فنون ، وظاهر من تصانيفه أنه

كان دؤوبًا في تحصيل العلم على اختلاف أنواعه ومراتبه ، وقد قيل : إنهُ أخذ جلها من كتب من سبقوه ، حتى إنه لينقل عن الناس جلَّ ما يكتب ولا تكاد ترى له تعليقًا على ما ينقل ، فنقول : لو لم يكن في ذلك سوى فهمه لما نقل لكان أمرًا عظيمًا ، ولو أن السيوطي ترك غيره يصفه بالاجتهاد لكان سائغًا ، أمَّا أن يدعيه لنفسه فهذا غير سائغ عند أصحاب الاجتهاد من باب التواضع للَّه ، وترك الاستعلاء على الخَلْق ، وإذا نظرت إلى الكتب التي ألفها السيوطي في الرد على مخالفيه لرأيت فيها من الإيذاء والعدوان شيئًا مؤلماً فاللَّه المستعان .

وأمَّا مؤلفات السيوطي فإنها كثيرة جدًّا ، وقد نشر الأستاذ أحمد الخازندار والأخ محمد بن إبراهيم الشيباني كتابًا في مؤلفات السيوطي بلغ عددها (٩٨١) كتابًا ورسالة .

وتوفي السيوطي في ليلة الجمعة (١٩) من جمادى الأولى سنة (٩١١) في منزله بروضة المقياس وكان قد مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر وقد أتم من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يومًا وصُلي عليه بجامع الأفاريقي تحت القلعة وكانت جنازته حافلة ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة . رحمه اللَّه وتجاوز عنه .

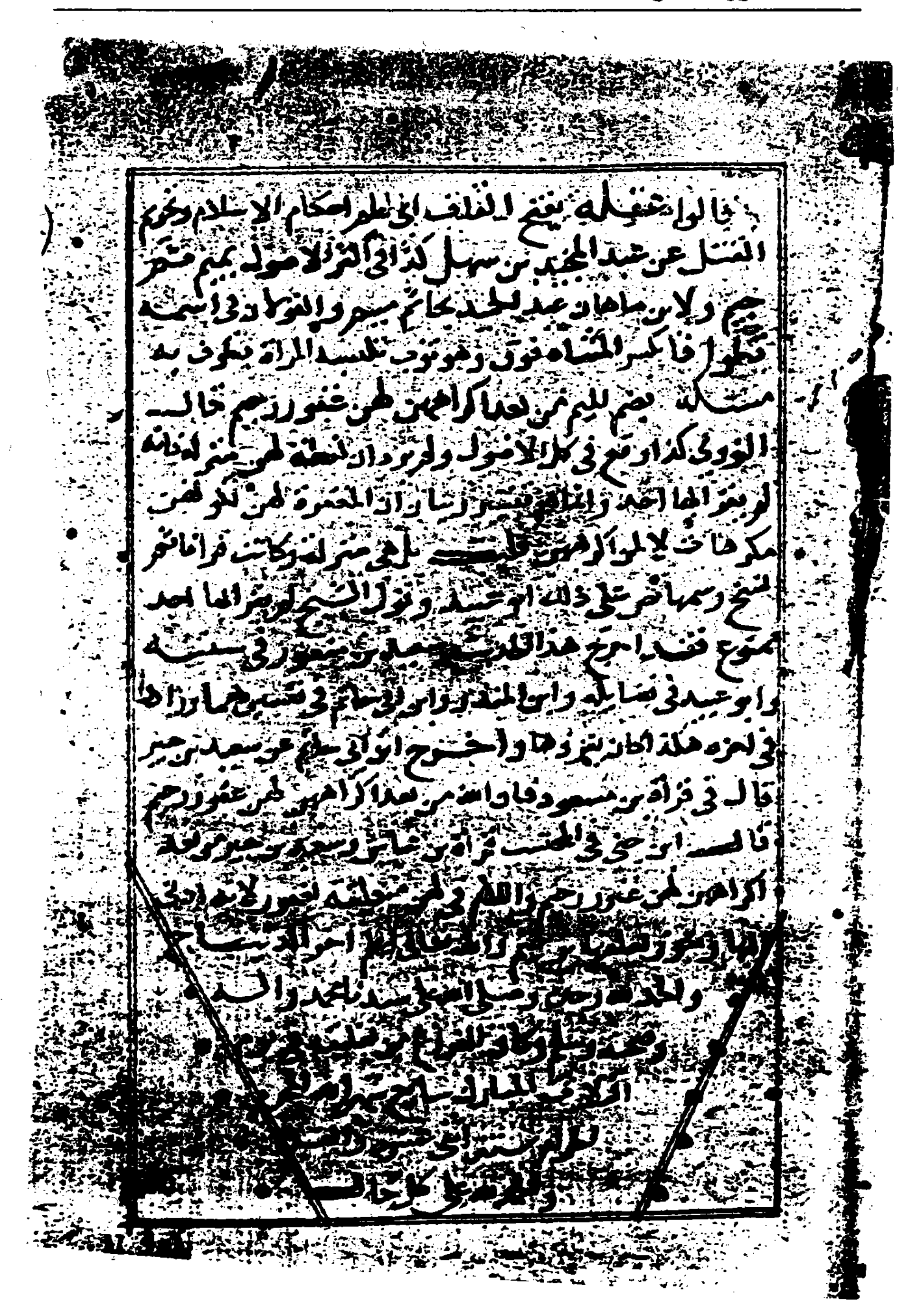
صور من المخطوطات



الورقة الأولى من نسخة البلدية والمرموز لها بالرمز «ب»

عمنه اي يسقونه فابير الظهيرة اى نصف النهار وهو
حال استوا الشمس سمي قايما لان الظل لا يظهر فكانه واقف
رفعت اى ظهرت لابصارنا انفض لك ما حولك اى
افتشه لئلا يكون هناك عدو لرجل من اهل المدينة
اى مكة اى غنمك لبن بفتح اللام والبا وروى بضم اللام
وسكون البا اى شياه ذوات البان فحلب هو قدح من خشب
كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وهي قدر الحلبة وقيل
القليل منه اداوة اى ركوة برد بفتح الراء وحكى ضمها
فشرب قال النووى يقال كيف شرب من اللبن وليس هو
المالك والجواب انه محمول على عادة العرب انهم يا ذنون
للرعاة اذا مر بهم ضيف او عابر سبيل ان يسقوه اللبن او كان
لصديق لهم يدلون عليه او يقال هذا مال حربي لا امان له
او كانوا مضطرين جلد بفتح الجيم واللام اى ارض صلبة
فارتطمت اى غاصت قوائمها في الارض لا عمين اى
لا خبرن من خلفكم نزلت ليلة جمع اى مزدلفة ولا من ماها و
ليلة جمعة اى يوم جمعة [illegible] لو يعدل سفههن اى
عادتهن في مهور اتنا [illegible] تكرار العدق بفتح
[illegible] ان يستغفر للاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اى في قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فسبوهم قال القاضي
قالت هذا عندما قال اهل مصر في عثمان واهل الشام في علي

الوجه الأول للورقة الأخيرة من النسخة « ب »



الوجه الثاني للورقة الأخيرة من النسخة «ب»

هذا كتاب الديباج
على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج
لخاتمة الحفاظ بلا نزاع
وشيخ الإسلام بلا دفاع الحافظ
السيوطي
رحمه الله
تعالى بالرحمة والرضوان وأسكنه فراديس الجنان
توفي السيوطي رضي الله عنه وهو في سنة ٩١١ وله من العمر ٦١ سنة [illegible]

لوحة العنوان للنسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية والمرموز لها بالرمز «م»

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي سلك بأصحاب الحديث أوضح المحجة، وجعلهم بما دعى نبيهم
صلى الله عليه وسلم من النضرة في وجوههم والبهجة. وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة يلوح لها إشراق وبهجة. وأشهد أن سيدنا محمداً
عبده ورسوله المبعوث بأبلغ حجة وأوضح محجة. صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه ما أشرق صبح ببلجه وعسعس ليل بدجه. وبعد
فلما منّ الله تعالى وله الفضل بإكمال ما قصدته من التعليق على صحيح
الإمام البخاري رضي الله تعالى عنه المسمى بالتوشيح وجهت
الوجهة إلى تعليق مثله على صحيح الإمام أبي الحسين مسلم
ابن الحجاج رضي الله تعالى عنه مسمى بالديباج لطيف مختصر ناسج
على منوال ذلك التعليق وإن كان لهو على هذا الصحيح مستكثر يشتمل
على ما يحتاج إليه القاري والمستمع من ضبط ألفاظه وتفسير غريبه
وبيان اختلاف رواياته على قلتها وزيادة في خبر لم ترد في طريقه
وتسمية مبهم وإعراب مشكل وجمع بين مختلف وإيضاح مبهم
بحيث

الوجه الأول للورقة الأولى من النسخة «م»

بحيث لا يفوته من الشرح إلا الاستنباط وإذا يسر الله بإتمامه وجهت
الوجهة إلى بقية الكتب الستة فوضعت على كل تعليقا كذلك ليحصل
به المعونة وتسهل المؤونة وأعان الله على ذلك بمنه ويمنه
فصل في شرط مسلم ومصطلحه في كتابه قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه
أن يكون الحديث متصل الإسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه
سالما من الشذوذ والعلة والمراد الثقة عنده وإن كان غير ثقة عند
غيره ولهذا أخرج لستمائة وخمسة وعشرين لم يخرج لهم البخاري
كما أخرج البخاري لأربعمائة وأربعة وثلاثين شيخا لم يخرج لهم مسلم
قال وأما قول مسلم في اصطلاحه من صحيحه ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا
إنما وضعت ما أجمعوا عليه مع أن فيه أحاديث كثيرة مختلف في صحتها
لكونها من حديث من ذكرناه فالجواب أن مراده ما وجد عنده فيه شروط
الصحيح المجمع عليه وإن لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم وما لم
يختلف فيه الثقات في نفس الحديث متنا أو إسنادا وإن كان فيه
أحاديث قد اختلف في إسنادها ومتنها أخرجها إسنادها هو لا على الشرط
أو لسبب آخر انتهى وقال غيره أراد إجماع أربعة من الحفاظ خاصة
ثم إنه سالك في كتابه طريقة حسنة بحيث فضل بسببها على صحيح
البخاري وذلك أنه يجمع المتون ... بطرقها في موضع واحد ولا يفرقها
في الأبواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الإتيان بألفاظها
ولا يروي بالمعنى حتى إذا خالف راو في لفظة ذكرها بلفظ آخر مرادف
بينه وبين إذا قال راو حدثنا وقال آخر أخبرنا ولم يخلط معها شيئا من أقوال
الصحابة ومن بعدهم حتى ولا الأبواب والتراجم كل ذلك حرصا على أن
لا يدخل في الحديث غيره فليس فيه بعد المقدمة إلا الحديث السرد
وما يوجد في نسخه من الأبواب مترجمة فليس من صنع المؤلف
وإنما صنعه جماعة بعده كما قال النووي ومنها الجيد وغيره قلت
وكأنهم أرادوا به التقريب على من يكشف منه وكان الصواب ترك ذلك

الوجه الثاني للورقة الأولى من النسخة «م»

الكرام هن لهن غفور رحيم قالت فاللام في لهن متعلقة
بغفور لا بد ادلي اليها او يجوز تعلقها برحيم والله سبحانه اعلم
تم جز الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه في يوم الاربعا المبارك تاسع
محرم الحرام سنة ١٢٣٤ على يد افقر
العباد الى ربه الغني الجواد
احمد بن محمد التماجي
غفر الله له ولوالديه
ولكافة المسلمين
اجمعين وصلى الله
على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا

وان تجد عيبا فسد الخللا ... جل من لا فيه عيب وعلا

تم الكتاب بكاملت ... نعم السرور لصاحبه
وعفى الاله بجوده ... وبفضله عن كاتبه

اللوحة الأخيرة للنسخة «م»

نَصُّ الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العون

الحمد للَّه الذي سلك بأصحاب الحديث أوضح نهجة، وجعلهم بما دعا نبيُّهم صلى اللَّه عليه وسلم من النُّضرة في وجوههم والبهجة.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له شهادةً يلوحُ لها إشراقٌ وبهجةٌ وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ المبعوثُ بأبلغ حجَّةٍ وأوضح مَحَجَّةٍ، صلى اللَّه عليه وعلى آله وصحبه ما أشرق صُبحٌ ببلْجَةٍ وغَسَق ليلٌ بدُلْجَةٍ.

وبعد:

فلما منَّ اللَّه تعالى - وله الفضل - بإكمال ما قصدته من التعليق على «صحيح الإمام البخاري» رضي اللَّه تعالى عنه المسمى بـ «التوشيح» وجهت الوجهة إلى تعليقٍ مثلِهِ على «صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج رضي اللَّه تعالى عنه» مسمى بـ «الديباج» لطيفٌ مختصرٌ، ناسجٌ على منوال ذلك التعليق وإن كان لهو على هذا الصحيح مبتكرٌ يشتمل على ما يحتاج إليه القارئ والمستمع من: ضبطِ ألفاظِهِ، وتفسيرِ غريبه، وبيان اختلاف رواياته - على قلتها -، وزيادةٍ في خبرٍ لم ترد له طريقه، وتسميةِ مُبْهمٍ، وإعرابِ مُشْكِلٍ، وجمعٍ بين (ق٢/ ١) مختلف، وإيضاح مُبْهمٍ (ق٤/ ١).

بحيث لا يفوته من الشرح إلا الاستنباطُ. وإذا يسَّر اللَّه بإتمامه وجهت الوجهة إلى بقية الكتب السِّتَّةِ، فوضعت على كلٍ تعليقًا كذلك، لتحصل به المعونةُ، وتسهل المؤونةُ. أعان اللَّه على ذلك بِمنِّه وَيُمْنِهِ.

فصل
في شرط مسلم ومصطلحه في كتابه

قال ابنُ الصَّلَاحِ: «شرطُ مسلمٍ في «صحيحه» أن يخرج الحديث المتصل بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالمًا من الشذوذ والعلّةِ».

والمراد: الثقةُ عنده، وإن كان غيرَ ثقةٍ عند غيره، ولهذا أخرج لستمائة وخمسة وعشرين لم يحتج بهم البخاريُّ، كما أخرج البخاري لأربعمائة وأربعة وثلاثين شيخًا لم يحتج بهم مسلمٌ. قال: «وأما قول مسلم في (اصطلاحه)[1] من صحيحه: ليس كل شيء عندي صحيح وضعتُهُ هاهنا، وإنما وضعتُ ما أجمعوا عليه، مع أن فيه أحاديث كثيرةً مختلفٌ في صحتها لكونها من حديث من ذكرناه.

فالجوابُ: أن مراده ما وجد عنده فيه شروط الصحيح المجمع عليه وإن لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم. أو ما لم يختلف فيه (الثقات)[2] في نفس الحديث متنًا أو إسنادًا أو إن كان فيه أحاديث قد اختُلِفَ في إسنادها ومتنها خرجها (إسناد)[3] ذهولًا منه عن هذا الشرط، أو لسبب آخر» انتهى.

وقال غيرُهُ: «أراد إجماع أربعة من الحفاظ خاصَّةً».

---

(١) كذا في «م» ولعل الصواب: «الصلاة» يعني أن مسلمًا صرَّح بهذا القول في «كتاب الصلاة» من «صحيحه» عند حديث: «وإذا قرأ فأنصتوا» كما يأتي إن شاء اللّٰه تعالى.

(٢) في «م»: «التفاوت»! ولا معنى لها.

(٣) كذا العبارة في «م»: «خرجها إسناد ذهولًا عن هذا الشرط»! وهي غير مفهومة ولعلَّ صحة العبارة هكذا: «أو إن كان فيه أحاديث قد اختلف في إسنادها ومتنها خرَّجها لقوة إسنادها عنده وإلا فقد يكون ذهولًا منه عن هذا الشرط.... إلخ».

ثم إنه سالكٌ في كتابه طريقةً حسنةً بحيث فُضِّل بسببها على «صحيح البخاري» .وذلك أنه يجمع المتون كلها بطرقها في موضع واحد ولا يفرقها في الأبواب، ويسوقُها تامةً ولا يُقطِّعُها في التراجم، ويحافظ على الإتيان بألفاظها ولا يروي بالمعنى، حتى إذا خالف راوٍ في لفظةٍ فرواها بلفظٍ آخر مرادفٍ بيَّنَهُ.

(وإذا)[1] قال راوٍ: حدَّثنا، وقال آخرٌ: أخبرنا، ولم يخلط معها شيئًا من أقوال الصحابة ومن بعدهم، حتى ولا الأبواب والتراجم، كل ذلك حرصًا على أن لا يدخل في الحديث غيرُهُ. فليس فيه بعد المقدمة إلا الحديثُ السَّرْدُ، وما يوجد في نسخةٍ من الأبواب مُتَرْجمةً فليس من صنع المؤلف وإنما صنعه جماعةٌ بعده - كما قاله النووي (٢١/١) - ومنها الجيد وغيره.

قلت: وكأنهم أرادوا به التقريب على من يكشف منه، وكان الصواب تركَ ذلك (ق٤/٢) ولهذا تجد النسخ القديمة ليس فيها أبوابٌ البتة، نسخة بخط الحافظ «أبي إسحاق الصريفيني» كذلك لا أبوابَ فيها أصلًا.

ومما امتاز به كتابُهُ على كتاب «البخاري» أنه لم يكثر من التعليق، فليس فيه شيء سوى موضعين ومواضع أخر نزرة جدًا، اثنا عشر موضعًا متتابعات الأصول، بخلاف البخاريِّ، فإن فيه من التعليق كثيرًا، وقد ثبت وصلها فيما علقتُهُ عليه ولله الحمدُ.

---

(١) في «الأصل»: «وإلا إذا»! ولعل الصواب: «كما إذا....».

فصل
في تسمية من ذُكِرَ في صحيحِ مُسْلِمٍ بكُنْيَتِهِ

حَرْفُ الألِف

أبو أحمد (الزبيري)[١] : محمد بن عبد اللَّه .

أبو الأحوص (البغوي : محمد بن حيان)[٢].

أبو الأحوص الكوفي التابعي : عوف بن مالك .

أبو الأحوص الحنفي : من طبقة حماد بن زيد سلَّام بن سُليم .

أبو إدريس الخولاني: عائذ الله بن عبد الله .

أبو (أسامة)[٣] : حماد بن أسامة .

أبو إسحاق السَّبيعي : (عمرو)[٤] بن عبد الله .

أبو إسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان .

أبو إسحاق الطالقاني : إبراهيم بن إسحاق .

أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحرث الدمشقي .

أبو أسماء (الرَّحبي)[٥] : عمرو بن مرثد .

أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو .

أبو (الأسود)[٦] : عن : ابن عباس ، وعنه شعبة : عبد اللَّه . ويقال : مسلمٌ

(١) في « الأصل » : « الزبيدي » بالدال المهملة وهو خطأ .
(٢) في « الأصل » : « البعوضي : محمد بن حسَّان » !
(٣) في « الأصل » : « أبو سلمة » !!
(٤) في « الأصل » : « عمر » بلا « واو ».
(٥) في « الأصل » : « الرجبي» بالجيم .!!
(٦) في « الأصل » : « الأسد » !

ابنُ مخراقٍ .

أبو الأسود : عن عروة . محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .

أبو أسيد الساعدي : مالك بن ربيعة .

أبو الأشعث الصنعاني : (شراحيل)[١] بن آده .

أبو الأشهب العطاردي : جعفر بن حيَّان .

أبو أمامة (بن)[٢] سهل بن حنيف .

أبو أمامة الباهلي : (صدي)[٣] بن عجلان .

أبو أمامة (البلوي)[٤] : إياس ، ويقال : عبد اللَّه بن ثعلبة ، ويقال : ثعلبة بن سهل .

أبو أمية الضمري : عمرو بن أمية .

أبو أنس الأصبحي : مالك بن أبي عامر

أبو (أويس)[٥] الأصبحي : (عبد اللَّه)[٦] بن عبد اللَّه بن أويس بن مالك بن أبي عامر .

أبو إياس المزني : معاوية بن قرة .

أبو إياس البجلي : عامر بن (عبدة)[٧] .

أبو أيوب الأنصاري : خالد بن زيد .

أبو أيوب الغيلاني : سليمان بن عبيد اللَّه.

---

(١) في «الأصل» : «شرحبيل» !!
(٢) ساقط من «الأصل» .
(٣) في «الأصل» : «عدي» !!
(٤) في «الأصل» : «العلوي» !
(٥) في «الأصل» «إياس» !
(٦) في «الأصل» : «عبد» !
(٧) في «الأصل» : «عبد اللَّه» .

أبو أيوب المراغي : يحيى ، ويقال : (حبيب)[١] بن مالك .

« الباء »

أبو البختري الطائي : سعيد بن فيروز .

أبو بدر : شجاع بن الوليد الكوفي .

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : الحارث ، وقيل : عامر .

أبو بردة بن نيار : خال البراء بن عازب ، هانئ ، وقيل : الحارث ، وقيل : مالك .

أبو بردة الأصغر : (بريد)[٢] بن عبد الله بن أبي بردة .

أبو برزة الأسلمي : نضلة بن عبيد (ق٥/١).

أبو بشر العنبري البصري : الوليد بن مسلم بن شهاب .

أبو بشر البجلي الأحمسي : بيان بن بشر .

أبو بشر : عن سعيد بن جبير : جعفر بن إياس .

أبو بشير الأنصاري : صحابي ، قيس بن عبيد ، وليس في الصحابة : « أبو بشير » غيره .

أبو بصرة الغفاري : جميل بن بصرة .

أبو بكر بن إسحاق الصغاني : محمد .

(أبو بكر بن مالك)[٣] : لا يعرف اسمه .

أبو بكر بن أبي أويس : - أخو إسماعيل - ، عبد الحميد بن عبد الله .

أبو بكر بن أبي (حثمة)[٤] : هو ابن سليمان بن أبي حثمة .

أبو بكر بن حزم : هو : ابن محمد بن عمرو بن حزم ، اسمه : أبو بكر ، وكنيته :

---

(١) في « الأصل » : « نجيب ».

(٢) في « الأصل » : « يزيد » !

(٣) وهو أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري . قال أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي : لا يعرف له اسم .

(٤) في « الأصل » : « خيثمة » .

أبو محمد ، ويقال : اسمه كنيته .

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص : عبد اللَّه .

أبو بكر بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر : لا (يعرف)[١] اسمه .

أبو بكر بن شعيب بن (الحبحاب)[٢] الأزدي : قيل اسمه عبد اللَّه .

أبو بكر بن أبي شيبة : عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان .

أبو بكر بن أبي الجهم: (صخير)[٣] ، ويقال : عبيد بن حذيفة العدوي .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : اسمه كنيته على الصحيح ، وقيل اسمه : محمد ، وقيل اسمه : أبو بكر ، وكنيته :أبو عبد الرحمن .

أبو بكر بن عياش : قيل اسمه : شعبة ، وقيل : محمد ، وقيل: عبد اللَّه ، وقيل : سالم ، وقيل : رؤبة ، وقيل غير ذلك ، والصحيحُ أنَّ اسمَهُ كنيتُهُ .

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري : عمرو ، وقيل : عامر ، : واسمه كنيته .

أبو بكر بن نافع البصري العبدي : محمد بن أحمد بن نافع .

أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن قاسم ، قيل : أحمد ، وقيل : محمد ، والصحيح أن اسمه كنيته .

أبو بكر الحنفي : عبد الكريم بن عبد المجيد .

أبو بكر النهشلي : عبد اللَّه بن (قِطاف)[٤] ، وقيل : معاوية بن (قطاف)[٤] وقيل : (وهب)[٥] بن (قطاف)[٤] .

أبو بكر الصديق : عبد اللَّه بن عثمان .

(أبو بكرة)[٦] الثقفي : نفيع بن الحارث .

---

(١) في «الأصل» : «يعون» !!
(٢) في «الأصل» : «الحجان» !
(٣) في «الأصل» : «صخر» بالتكبير .
(٤) في «الأصل» : «قطان» !
(٥) في «الأصل» : «رهب» !
(٦) في «الأصل» : «أبو بكر» بغير هاء في آخره .

« التاء »

أبو تُمَيْلَةَ المروزي : يَحيى بن واضح .

أبو تميم الجَيْشَانِي : عبد اللّه بن مالك .

أبو توبة الحلبي : الربيع بن نافع .

أبو التَّيَّاح : يزيد بن حُمَيد الضُّبَعي .

« الثاء »

(أبو)[١] ثعلبة الخُشَنِي : جرثوم بن ناشر - على المشهور - .

« الجيم »

أبو جُحَيْفَة (السُّوَائي)[٢] : (وهب)[٣] بن عبد اللّه .

أبو الجَعْد - والد سالم - اسمه رافع .

أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أبو جَمْرة الضُّبعي : نصر بن عمران .

أبو جَهمَةَ (ق٥/٢) الحنظلي: زياد بن الحُصين .

(أبو جُهَيْم)[٤] بن الحارث بن (الصِّمَّة)[٥] : قيل اسمه : عبد اللّه .

أبو الجوَّاب (الضبيّ)[٦] : الأحوص بن جوَّاب .

أبو (الجَوْزاء)[٧] الرَّبَعي : أوس بن عبد اللّه .

---

(١) ساقط من « الأصل ».
(٢) في « الأصل » : « السواري » !
(٣) في « الأصل » : « رهب » بالراء .
(٤) في « الأصل » : « أبو الجهم » بلا ياء .
(٥) في « الأصل » : « العصمة » !!
(٦) في « الأصل » : « الضبعي » !
(٧) في « الأصل » : « أبو الجواب » !

« الحاء »

أبو حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة : سلمان .

أبو حازم الأعرج ، عن سهل بن سعد : سلمة بن دينار .

أبو الحُباب : سعيد بن يسار .

أبو حبَّة البدري : قيل: عمرو ، وقيل: عامر ، وقيل : مالك ، وقيل : ثابت .

أبو حذيفة الأرحبيّ : سلمة بن صُهَيبه .

أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي : قيل (هو)[١] : مِحْجَنْ .

أبو حرملة الأسلمي: عبد الرحمن بن حرملة .

أبو حُرَّة البصري : واصل بن عبد الرحمن .

أبو حَزْرَةَ المدني (القاصّ)[٢] : يعقوب بن مجاهد .

أبو حسان الأعرج : مسلم بن عبد اللّه .

أبو حسان القيسي العفري ، صاحب حديث الدعاميص: خالد ابن(غلاق)[٣].

أبو الحسن التميمي الصائغ : مهاجر .

أبو الحسين العُكْلي : هو زيد بن الحُبَاب .

أبو حصين الأسدي : عثمان بن عاصم .

أبو حفص الفلاس : (عمرو)[٤] بن علي .

أبو الحكم البَجَلي: عبد الرحمن بن أبي (نُعْم)[٥] .

---

(١) في « الأصل » : « هي » .

(٢) في « الأصل » : « القاضي » ولعل ما ذكرتُهُ أصوب ، فقد ذكر ابن حبان في « الثقات » أنه كان يقصُّ .

(٣) في « الأصل » : « علات » !!

(٤) في « الأصل » : « عمر » بلا « واو » !!

(٥) في « الأصل » : « نعيم » بياء قبل الميم .

أبو الحكم السلمي : عمران بن الحارث .

أبو الحكم العَنَزي : (سيار)[١] .

أبو حمزة الحمصي : عيسى بن سُليم .

أبو حمزة السُكري : محمد بن ميمون .

أبو حمزة القصاب : عمران بن أبي عطاء .

أبو حمزة : - جار شعبة - عبد الرحمن بن عبد الله (المازني)[٢] .

أبو حُميد السَّاعدي : عبد الرحمن ، وقيل : المنذر بن سعد .

أبو حيَّان التيمي : يحيى بن سعيد بن حيَّان .

« الخاء »

أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيَّان .

أبو خُشَينَةَ الثقَفي البصري : (حاجب بن عمر)[٣] .

أبو الخطاب الحسَّاني : زياد بن يحيى .

أبو الخليل الضُّبعي : صالح بن أبي مريم .

أبو خيثمة : زهير بن حرب .

أبو خيثمة : زهير بن معاوية .

أبو الخير : مَرْثَدْ بن عبد الله اليزني .

« الدال »

أبو داود الحفَري : عمر بن سعد .

---

(١) في « الأصل » : « يسار » !

(٢) في « الأصل » : « الماذري » !

(٣) في « الأصل » : « صاحب ابن عمر »!!

أبو داود (الطيالسي)[١] : سليمان بن داود .

(أبو الدرداء)[٢] : عُويمر .

أبو الدَّهماء (العدوي)[٣] : قِرْفة بن (بُهَيْس)[٤] .

« الذال »

أبو ذِبْيَان : خليفة بن كعب .

أبو ذَرّ : جندب بن جنادة .

« الراء »

أبو رافع الصائغ : نُفَيْع .

أبو رافع : – مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم –

أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : ثابت ، وقيل : هُرْمز .

أبو الربيع الزَّهراني : سليمان بن داود .

أبو رجاء العُطَاردي : عمران بن مِلْحان ، وقيل : ابن تَيْم ، وقيل : ابن عبد اللَّه .

أبو رجاء – مولى أبو قِلَابة – : سلمان .

أبو الرِّجال الأنصاري: محمد بن عبد الرحمن .

أبو رَزين الأسدي : مسعود بن مالك .

أبو رِفاعة العدوي – صحابي – : تميم بن أسد ، وقيل (ق٦/١) : عبد اللَّه بن الحارث .

أبو ريحانة السَّعدي : عبد اللَّه بن مطر .

---

(١) في « الأصل » : « العيالسي » !
(٢) ساقط من « الأصل » .
(٣) في « الأصل » : « العروي ».
(٤) في « الأصل » : « نهيس » بالنون !

« الزَّاي »

أبو الزَّاهرية : (حُدير)[١] بن كريب .

أبو زُبَيْد : عَبْثَر بن القاسم .

أبو الزُّبير: محمد بن مسلم بن (تَدْرُس)[٢].

أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير البَجَلي : هَرِم ، وقيل : عبد اللَّه ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : عمرو ، وقيل: جرير .

أبو زُرعة الرَّازي الحافظ : عبيد اللَّه بن عبد الكريم .

أبو زُكَيْر المدني : (يحيى)[٣] بن محمد بن قيس .

أبو زُميل : (سِمَاك)[٤] بن الوليد .

أبو الزِّناد : عبد اللَّه بن ذكْوان .

أبو زيد الأنصاري صحابيٌّ : عمرو بن أخطب .

أبو زيد الهَرَوي : سعيد بن الرَّبيع .

« السين »

أبو ساسان الرَّقاشي : (حضين)[٥] بن المنذر .

أبو سالم الجَيْشاني : سفيان بن هانئ .

أبو السائب الأنصاري : لا يعرف اسمه .

أبو سَرِيحة : حذيفة بن (أسيد)[٦] .

---

(١) في « الأصل » : « جدير » بالجيم !
(٢) في « الأصل » : «ندريس » .
(٣) ساقط من « الأصل » .
(٤) في « الأصل » : « سنان » .
(٥) ساقط من « الأصل » .
(٦) في « الأصل » : « أسد » .

أبو سعيد (الأشجُّ)[١] : عبد اللَّه بن سعيد.

أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك.

أبو سعيد المقبُري: كَيْسان.

أبو السَّفَر: سعيد بن (يُحْمد)[٢]

أبو سفيان: صخر بن حرب بن أمية.

أبو سفيان (المعْمَري)[٣] : محمد بن حُميد.

أبو سفيان الواسطي - صاحب جابر - : طلحة بن نافع.

أبو سفيان - مولى (عبد اللَّه)[٤] بن أبي أحمد بن (جحش)[٥] : وهب، وقيل: (قُزْمان)[٦].

أبو سلمة بن (سفيان)[٧] المخزومي: عبد اللَّه.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: عبد اللَّه، وقيل: إسماعيل، وقيل: لا يعرف اسمه.

أبو سلمة البصري: عثمان الشحَّام.

أبو سلمة التَّبُوذكي: موسى بن إسماعيل.

أبو سلمة الخزاعي: منصور بن سلمة.

أبو السَّليل: ضُريب بن نُقير.

أبو سليمان الجُهني: زيد بن وهب.

---

(١) في «الأصل»: «الأشجع» وتكرر اسم «عبد اللَّه».
(٢) في «الأصل»: «محمد بن حميد» !
(٣) في «الأصل»: «الحـميري».
(٤) في «الأصل»: «عبيد اللَّه».
(٥) في «الأصل»: «جحيس».
(٦) في «الأصل»: «ندمان».
(٧) في «الأصل»: «سنن».

أبو سليمان العَصَرَي : (خُلَيْد)[١] بن عبد اللَّه .

أبو سنان الشَّيباني الأكبر : ضرار بن مرَّة .

أبو سنان الشَّيباني الأصغر : سعيد بن سنان .

أبو سهيل بن مالك بن (أبي)[٢] عامر : نافع .

أبو السوار العدوي : حسان بن (حريث)[٣] ، وقيل: حريث بن حسان ، وقيل : حريف ، بالفاء ، وقيل : منقذ .

أبو سلام الحُبَيْشي : مَمْطُور .

« الشين »

أبو شجاع المصري : سعيد بن يزيد .

أبو شُريح الخزاعي : خويلد بن عمرو .

أبو شُريح المَعَافري : عبد الرَّحمن بن شُريح .

أبو الشَّعثاء الأزدي البصري ، عن ابن عباس : جابرُ بْنُ زيدٍ .

أبو الشَّعثاء المُحَاربي ، عن أبي هريرة : سليم بن أسود .

أبو شهاب (الحنَّاط)[٤] الكبير : موسى بن نافع .

أبو شهاب (الحنَّاط)[٤] الصغير : عبد ربه بن نافع .

« الصاد »

أبو صالح ، عن علي بن أبي طالب : عبد الرحمن بن قيس .

أبو صالح السَّمان (ق٦/٢) الزَّيات : ذكْوان .

أبو صخر الخرَّاط المدني : حميد بن زياد ، ويقال : ابن صخر.

---

(١) في « الأصل » : « خالد » .
(٢) ساقط من « الأصل » .
(٣) في « الأصل » : « حريب » بالباء الموحدة .
(٤) في « الأصل » : «الخياط » بالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت . وهو خطأ .

أبو صخرة : جامع بن شدَّاد .

أبو الصدِّيق النَّاجي : بكر بن عمرو .

أبو صِرمة الأنصاري : مالك بن قيس ، وقيل : قيس بن مالك وقيل : مالك بن أسعد .

أبو صفوان : عبد اللَّه بن سعيد .

أبو الصَّهباء – مولى ابن عباس – : صهيب .

« الضاد »

أبو الضحى : مسلم بن صُبَيح .

أبو ضَمرة: أنس (بن)[1] عِيَاض .

« الطاء »

أبو الطفيل : عامر بن واثلة .

أبو طلحة : زيد بن سهل الأنصاري .

أبو طلحة البصري : شداد بن(سعيد)[2].

أبو طُوَالة : عبد اللَّه بن عبد الرحمن.

« الظاء »

أبو ظبيان : حصين بن جندب .

« العين »

أبو عاصم ، عن يزيد الفقير : محمد بن أيوب [3] الثقفي [4].

أبو عاصم ، عن أبي الأحوص : أحمد بن جراس الكوفي .

(١) في « الأصل » : « عن » !!

(٢) في « الأصل » : « سعد » !

(٣) وذكر في « التقريب » أن الصواب : « محمد بن أبي أيوب » .

(٤) في « الأصل » : « الشغفي » !

أبو عاصم النبيل : الضحاك بن (مَخْلَد)[١].

أبو العالية البَرَّاء – بالتشديد – : (زياد)[٢] بن فيروز.

أبو العالية الرِّياحي : رُفيع.

أبو عامر (الخزاز)[٣] : صالح بن رُستُم.

أبو عامر العَقَدي : (عبد الملك)[٤] بن عمرو.

أبو عباد : يحيى بن عباد الضُّبعي.

أبو العباس الشاعر الأعمى : السائب بن فَرُّوخ المكي.

أبو عبد اللّه (الجَسْري)[٥] : حِميري بن بشير.

أبو عبد اللّه الصُّنابحي : عبد الرحمن بن عُسيلة.

أبو عبد اللّه القَرَّاظ : دينار.

أبو عبد اللّه – مولى شداد بن الهاد – : سالم بن عبد اللّه (النَّصْري)[٦].

أبو عبد الرحمن (الحُبُلِيُّ)[٧] : عبد اللّه بن يزيد.

أبو عبد الرحمن السُّلَمي : عبد اللّه بن حبيب.

أبو عبد الرحمن المقرئ : عبد اللّه بن يزيد.

أبو عبد الرحيم : خالد بن يزيد الحرَّاني.

أبو عبد الصمد العَمِّي : عبد العزيز بن عبد الصمد.

أبو عبيد، عن عطاء بن يزيد :

---

(١) في «الأصل» : «مخلدة» !

(٢) في «الأصل» : «: «ابن زياد» !!

(٣) بمهملات. وفي «الأصل» : «الخراز».

(٤) في «الأصل» : «عبد المطلب».

(٥) في «الأصل» : «الحري» !

(٦) في «الأصل» : «البصري» !

(٧) في «الأصل» : «الجبلي» بالجيم !!

قيل اسمه : عبد الملك ، وقيل : حيّ ، وقيل : حُييّ ، وقيل : حُويّ المذْحَجي .

أبو عبيد – مولى ابن أزهر– : سعد بن عبيد .

أبو عبيدة بن الجراح : عامر بن عبد اللَّه .

أبو عبيدة بن عبد اللَّه (زمعة)[1] : لا يعرف اسمه .

أبو عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود : عامر .

أبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفِهْري المصري : مرَّة .

أبو عبيدة المسعودي : عبد الملك بن مَعْن .

أبو عتاب الدلال : سهل بن (حماد)[2] .

أبو عثمان ، عن أنس : الجعد بن دينار .

أبو عثمان النَّهدي : عبد الرحمن بن (مُل)[3].

أبو عثمان ، عن جُبير بن نُفير في حديث التشهد بعد الوضوء : (سعيد)[4] بن هانئ الخَوْلاني المصري.

أبو عصام ، عن أنس : ثُمامة ، وقيل : خالد بن عبيد .

أبو عطية (الوادعي)[5]: مالك بن عامر .

(أبو عقيل)[6] الدَّورقي : بشير بن عقبة .

أبو علقمة الفَرْوي الكبير : عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن أبي فَرْوَة .

أبو علي (ق٧/١) الأصْبَحي الهمداني : ثُمامة بن شُفَيّ .

---

(١) في « الأصل » : « ربعه » !!
(٢) في « الأصل » : « عتاب » !
(٣) في « الأصل » : « رمل » !
(٤) في « الأصل » : « سعد » .
(٥) في « الأصل » : « الوداعي » .
(٦) في « الأصل » : « أبو علقمة » .

أبو علي الحنفي: (عبيد الله)[١] بن عبد المجيد.

أبو عمار الدمشقي: شدَّاد بن عبد الله.

أبو عمار المروزي: حسين (بن)[٢] حُريث.

أبو عمر البَهْراني: يحيى بن عبيد.

أبو عمر الكندي: زاذان.

أبو عمر – مولى أسماء بنت أبي بكر – : عبد الله بن كَيْسان.

أبو عمرو الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو.

أبو عمرو الشيباني اللغوي – في تفسير :أخنع – : (إسحق بن مِرار)[٣].

أبو عمرو، عن عائشة: (ذكوان)[٤].

أبو عمران الجَوْني: عبد الملك بن حبيب.

أبو العُمَيس: (عتبة)[٥] بن عبد الله المسعودي.

أبو عوانة: (الوضَّاح)[٦] بن عبد الله (اليشكري)[٧].

أبو عون الثقفي: محمد بن (عبيد الله)[٨].

أبو العلاء: يزيد بن عبد الله الشِّخِّير

أبو العلاء، عن عبد الله بن سمرة: حيَّان بن عُمير القَيْسي.

أبو عياض: عمرو بن الأسود (العَنْسي)[٩].

---

(١) في «الأصل»: «عبد الله».
(٢) ساقط من «الأصل».
(٣) في «الأصل»: «مسحور بن برار».
(٤) في «الأصل»: ذكروان» !
(٥) في «الأصل»: «عقبة» !
(٦) في «الأصل»: «الوضَّاع».
(٧) في «الأصل»: «السكري».
(٨) في «الأصل»: «عبد الله».
(٩) في «الأصل»: «العنبسي».

أبو عيسى الأسوَاري البصري، عن أبي سعيد الخُدري: لا يعرف اسمه.

« الغين »

أبو غسان: يوسف بن موسى (القشيري)[١].

أبو غسان، عن جرير بن عبد الحميد: محمد بن عمرو بن بكر الرازي لقبُهُ: (زُنَيْج)[٢].

أبو غسان: يحيى بن كثير (العنبري)[٣].

أبو غسان المدني: محمد بن مُطَرِّف.

أبو غسان المسمَعي: مالك بن عبد الواحد.

أبو غسان (النهدي)[٤] (مالك)[٥] بن إسماعيل.

أبو غَطفَان بن طَريف المُرِّي: سعد.

أبو غَلاب: يونس بن جُبير الباهلي.

أبو الغيث: سالم - مولى (ابن مطيع)[٦] -.

« الفاء »

أبو فراس - مولى ابن عمرو -: يزيد بن رباح.

أبو فروة الجهني الأصغر: مسلم بن سالم.

أبو فروة الأكبر: عروة بن الحارث الهمْداني.

أبو فَزَارة (العبسي)[٧]: راشد بن كَيْسان.

---

(١) كذا في «الأصل» وفي «التهذيب» (١١/٤٢٥): «التستري»
(٢) في «الأصل»: «زنجي»!
(٣) في «الأصل»: «العمري»!!
(٤) في «الأصل»: «الهندي»!
(٥) ساقط من «الأصل».
(٦) في «الأصل»: «ابن قطيع».
(٧) في «الأصل»: «المعبس».

« القاف »

أبو قتادة[١] العدوي، عن عمران بن حصين، وبشير بن جابر: تميم ابن نُذَير، وقيل: تميم بن الزبير، وقيل: نذير بن قنفذ.

أبو قُدَامة: الحارث بن عبيد الإيادي.

أبو قدامة السَّرَخْسي: (عبيد اللّه)[٢] بن سعيد.

أبو قَزَعة: سويد بن حُجَير الباهلي.

أبو قَطَن: عمرو بن الهيثم.

أبو قِلابة الجَرْمي: عبد اللّه بن زيد.

أبو قَيس بن رياح العنسي: زياد.

أبو قيس - مولى عمرو بن العاص -: عبد الرحمن بن ثابت.

« الكاف »

أبو كامل الجَحْدَري: فضيل بن (حسين)[٣].

أبو كثير، عن أبي هريرة: يزيد بن عبد الرحمن، وقيل: ابن عبد اللّه اليمامي.

أبو كثير، عن (حنش الصنعاني)[٤]: الجلاح.

أبو كُرَيْب: محمد بن العلاء.

« اللام »

أبو لبابة (الأنصاري: بشير، وقيل: رفاعة بن عبد المنذر)[٥]

أبو ليلى: شيخ لمالك لم يسم.

---

(١) ومما يستدرك: أبو قتادة الأنصاري، اسمه الحارث بن ربعي.
(٢) في «الأصل»: «عبد اللّه» مكبرا!
(٣) في «الأصل»: «حصين».
(٤) في «الأصل»: «حسن الصغاني»!!
(٥) هذه الفقرة كتبت في السطر السابق وفيه «رفاعة بن عبد المنذر الأعمى»! وقوله «الأعمى» غلط.

« الميم »

أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق.

أبو مالك (ق٧/٢) الأشعري : الحارث بن الحارث ، وقيل : عبيد ، وقيل عبيد اللَّه ، وقيل : عمرو ، وقيل : كعب ، وقيل : عامر .

أبو المتوكل النَّاجي : علي بن داود .

أبو مِجْلَز : لاحق بن حُميد .

أبو محذورة المؤذن : أوس ، وقيل : سمرة ، وقيل : سلمة ، وقيل : سلمان .

أبو محمد – مولى أبي قتادة – : نافع بن عباس[1].

أبو مُحَيَّاة التيمي : يحيى بن يَعْلى بن حرملة .

أبو مراوح : سعد .

أبو مرثد الغنوي : كناز بن الحصين .

أبو مرَّة – مولى عقيل – : يزيد .

أبو مسعود البدري : عقبة بن عمرو .

أبو مسعود الجُرَيْري : سعيد بن إياس .

أبو مسلم : الأغرّ .

أبو مسلم الخَوْلاني : عبد اللَّه بن ثُوَب : وقيل : ابن أثوب .

(أبو مسلمة)[2] : سعيد بن يزيد الأزدي .

أبو مُسْهِر : عبد الأعلى بن مُسْهر .

أبو مصعب (الزهري)[3] : أحمد بن أبي بكر .

(١) ويقال : ابن عياش .
(٢) في « الأصل » : « أبو مسلم » .
(٣) في « الأصل » : « الزبيري » .

أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم.

أبو معاوية النَّحوي: شيبان بن عبد الرحمن.

أبو مَعْبد[(١)] - مولى ابن عباس - : نافذ- بالنون والفاء والذال المعجمة -.

أبو معبد السُّلمي: مجالد بن مسعود.

أبو معشر البرَّاء: يوسف بن (يزيد)[(٢)].

أبو معشر الكوفي: زياد بن كليب.

أبو معمر- صاحب ابن مسعود - : عبد اللَّه بن سَخْبَرة.

أبو معمر المقعد: عبد اللَّه بن عمرو بن أبي الحجاج.

أبو معمر: - صاحب ابن عيينة - إسماعيل بن إبراهيم الهذلي.

أبو معمر الرَّقَاشي: زيد بن يزيد.

أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج.

أبو المَلِيح بن أُسامة الهذلي: عامر، وقيل: زيد.

أبو المنذر: إسماعيل بن عمر الواسطي.

أبو المنهال، عن أبي برزة: سيَّار بن سلامة.

أبو المنهال المكي، عن ابن عباس، وزيد بن أرقم، وغيرهما: عبد الرحمن بن مطعم

أبو المهلَّب الجَرْمي - عم أبي قلابة - : عمرو بن معاوية، وقيل: معاوية بن عمرو، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية، وقيل: ابن عمرو، وقيل: النضر بن عمرو.

أبو موسى الأشعري: عبد اللَّه بن قيس.

أبو موسى: محمد بن المثنى البصري.

---

(١) من هنا بداية نسخة البلدية والمرموز لها «ب».

(٢) في «الأصلين»: «زيد».

أبو ميسرة : عمرو بن شُرَحْبيل .

« النون »

أبو النَّجاشي : عطاء بن صهيب .

أبو نَجيح المكي : يسار (ق١/٢ب) .

أبو نصر - شيخ مسلم - : عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار .

أبو النضر : هاشم بن القاسم .

أبو النضر الدمشقي الفَرَاديسي : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد .

أبو النضر : سالم بن أبي أمية المدني .

أبو نضرة العبدي : المنذر بن مالك .

أبو نعامة السعدي البصري : عن شعبة ، ومرحوم ، وأبي عثمان النَّهدي : عبد ربه . وقيل : عمرو .

أبو نعامة العدوي: عمرو بن عيسى .

أبو النعمان : محمد بن الفضل السَّدوسي ، وهو : عارم .

أبو نعيم : الفضل (بن)[1] دُكَيْنْ .

أبو نوفل بن أبي عقرب : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم .

« الهاء »

أبوهارون المدني : موسى بن أبي عيسى .

أبو هاشم الرُّمَّاني : يحيى بن دينار .

أبو هانئ : حميد بن هانئ الخَوْلاني .

أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر - على الأصح - .

---

(١) ساقط من « م » .

أبو هاشم الرفاعي : محمد بن يزيد بن رفاعة .

أبو هشام : المغيرة (بن سلمة)[١] المخزومي .

أبو هَمَّام : محمد بن الزِّبْرِقان .

أبو همَّام - شيخ مسلم - : الوليد بن شجـــاع السكـــوني (ق٢/١ب).

أبو الهيَّاج الأسدي : حيَّان بن حُصين .

« الواو »

أبو الوازع الراسبي : جابر بن عمرو .

أبو واقد الليثي : الحارث بن مالك .

أبو وائل : شقيق بن سَلَمة .

أبو الوَدَّاك : جَبْر بن نَوْف .

أبو وكيع : الجرَّاح بن مَليح .

أبو الوليد الطَّيالسي : هشام بن عبد الملك .

أبو الوليد - صاحب ابن سيرين - : عبد الله بن الحارث .

أبو الوليد المكي ، عن جابر : يسار (بن)[٢] عبد الرحمن ، وقيل : سعد بن مِينا .

« الياء »

أبو يحيى الأعرج : (مِصْدَع)[٣] .

أبو يزيد الهُنَائي : يحيى بن يزيد .

أبو اليَسَر الأنصاري : كعب بن عمرو .

---

(١) ساقط من « م » .
(٢) في « م » : « عن » .
(٣) في « م » : « يصدع » !

(أبو يَعْفور)[١] الأكبر : واقد .

أبو يَعْفور الأصغر : عبد الرحمن بن عبيد .

أبو يعلى الثوري – بالمثلثة – : منذر بن يعلَى .

أبو اليمان : الحكم بن نافع .

أبو يونس القُشَيْرِي : حاتم بن (أبي)[٢] صَغِيرة .

أبو يونس ، عن أبي هريرة : سليم بن جبير .

أبو يونس ، عن عائشة : لم يُسمَّ .

---

(١) في « م » : « أبو يعقوب » !
(٢) ساقط من « م » .

فصل في النساء (ق٢/٢ب)

أمُّ حبيبة – أمُّ المؤمنين – رَملة بنت أبي سفيان.

أمُّ حَرَام بنت مِلْحان: الغميصاء، ويقال: الرميصاء.

أمُّ الحصين بنت إسحاق الأخمَسية – جدة يحيى بن الحصين –: صحابية لم تسم.

أمُّ الدَّرداء الصغرى: هُجَيمة: ويقال: جهيمة بنت حيي(١).

أمُّ سلمة – أمُّ المؤمنين –: هند بنت أبي أمية.

أمُّ سليم – والدة أنس – بنت ملحان – أخت أمِّ حرام –: اسمها سهلة، أو: رميلة، أو: رُميثة، أو: أنيثة، أو، مليكة، أقوال.

أمُّ شريك: غُزَيَّة، ويقال: غُزيلة بنت دودان، ويقال: بنـت (جابر بن حكيم)(٢).

أمُّ عبد اللّه بنت أبي دومة – امرأة أبي موسى الأشعري –: لم تسم.

أمُّ الفضل الهلاليَّة: لُبَابة بنت الحارث.

أمُّ القيس بنت مِحصن الأسدية – أخت عُكاشة –: آمنة.

أمُّ كلثوم بنت أبي (بكر)(٣) الصديق: اسمها كنيتها.

أمُّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: اسمها كنيتها.

أمُّ هانئ بنت أبي طالب: فاختة، وقيل: هند.

---

(١) في «ب»: «بنت يحيى» ويقال: حيى.

(٢) كذا في «الأصلين» وفي «التهذيب» (٤٧٢/١٢) قال ابن سعد: «غزية بنت حكيم بن جابر».

(٣) ساقط من «ب».

فصل في التعريف فيمن ذكر بالبنوة

« الألف »

ابن أبْزَى : عبد الرحمن (بن أبزى)[١] .

ابن أخي (ابن)[٢] شهاب : محمد بن عبد اللَّه بن مسلم .

ابن إدريس : عبد اللَّه .

ابن إسحاق : محمد (ق٣/ ١-ب) .

ابن أشوَع : سعيد بن عمرو بن أشوع .

ابن الأصبهاني : عبد الرحمن بن عبد اللَّه .

ابن أفلح : (عمرو)[٣] بن كثير بن أفلح .

ابن أبي أوفى : عبد اللَّه .

ابن أبي أويس : إسماعيل .

ابن أبي أيوب : سعيد .

« الباء »

ابن بُحَيْنَة : عبد بن مالك بن القِشْب .

ابن البَرَاء بن عازب : عبيد .

ابن برَّاد : عبد اللَّه .

ابن أبي بُردة : سعيد .

(ابن بُرَيدة : عبد اللَّه .

---

(١) ساقط من « ب » ووقع في « م » : « ... ابن أبزى عن أبيه معبد بن عبد الرحمن ، وهذا كلام لا معنى له ، وصوابُهُ عندي : « ابن أبزي وابنه سعيد بن عبد الرحمن » فقد روى له مسلم أيضًا . واللَّه أعلم .

(٢) ساقط من « م » .

(٣) في « م » : « عمرو » بالواو ، وهو وجه في اسمه .

وأخوه: سليمان)[١].

ابن بشار: محمد بُنْدَار.

ابن بكير المصري: يحيى بن عبد الله بن بكير.

ابن أبي بكير (الكرماني)[٢]: يحيى بن نسر – بنون ومهملة ساكنة – وقيل: ابن بشر.

ابن أبي بكرة: عبد الرحمن.

ابن أبي بكر، عن عائشة: عبْد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

(حرف)[٣] «التاء»

ابن التيمي: مُعتَمِر بن سليمان.

«حرف الثاء»

ابن أبي ثور: (عبيد الله)[٤] بن عبد الله بن أبي ثور.

«حرف الجيم»

ابن جابر: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

ابن جُرَيْج: عبد الملك بن عبد العزيز.

ابن جعفر: عبد الله.

ابن أبي جعفر: عبيد الله المصري.

«حرف الحاء» (ق٣/٢-ب)

ابن أبي حازم: عبد العزيز (بن)[٥] سلمة بن دينا ر.

---

(١) ساقط من «ب».
(٢) في «م»: «الرماني»!
(٣) زيادة من «م» وهكذا في بقية الأحرف، وجرى ناسخ «ب» على إسقاطه.
(٤) وقع في «م»: «عبد الله» مكبر!
(٥) ساقط من «م» وفي «ب»: «ابن أبي» (وكأن الناسخ أراد أن يكتب: «ابن أبي حازم =

ابن أبي حَثْمة : أبو بكر بن سليمان .

ابن حزم – في (حديث الإسراء)[١]: (أبو بكر)[٢] بن محمد بن عمرو بن حزم، (وقيل : أبوه)[٣] .

ابن أبي حُسَيـن : عبد اللَّه بن عبد الرحمن .

ابن الحَضْرَمي: العلاء .

ابن أبي حفصة : محمد بن (أبي سلمة . ميسرة)[٤] .

ابن حكيم ، عن سعيد بن جبير : يعلى .

ابن حَلْحَلة : (محمد)[٥] بن عمرو بن حَلْحَلة .

ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب .

(ابن حنين : عبد اللَّه)[٦] .

ابن حيٍّ : صالح .

« حرف الخاء »

(ابن أبي خالد)[٧] : إسماعيل .

ابن خَرَّبُوز : معروف .

« حرف الدال »

ابن دُكَيـن : أبو نُعيم الفضل .

= سلمة » . واللَّه أعلم .

(١) في « م » : « حسن الأسواء » !!

(٢) في « ب » : « أبو محمد » وهو وجه في كنيته .

(٣) ساقط من « م » .

(٤) كذا في « الأصلين » وكأنه انقلب على المصنف أو الناسخ . وصوابه : محمد بن ميسرة أبو سلمة . وميسرة هو اسم أبي حفصة . واللَّه أعلم .

(٥) ساقط من « م » .

(٦) ساقط من « م » وأيضًا ابن حنين هو عبيد أخو عبد اللَّه .

(٧) وقع في « ب » « ابن حنين » ! وهو خطأ نتج عن سبق نظر .

ابن دينار: عبد اللَّه.

«حرف الذال»

ابن ذَكْوَان: أبو الزِّناد عبد اللَّه.

ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن (ق٤/١-ب).

«حرف الراء»

ابن أبي رافع: (عبيد اللَّه)[١].

ابن راهُويه: إسحاق بن إبراهيم.

«حرف الزاي»

ابن أبي زائدة: يحيى بن زكريا[٢].

ابن الزبير: عبد اللَّه.

ابن أبي الزناد: عبد الرحمن.

«حرف السين»

(ابن السبَّاق)[٣]: عبيد.

ابن أبي سَرْح: عياض بن عبد اللَّه بن سعد.

(ابن السرح: أحمد بن عمرو)[٤].

ابن أبي السَّفَر: عبد اللَّه بن سعيد بن (محمد)[٥].

ابن سلمة بن الأكوع: إياس.

ابن أبي سلمة المَاجِشُون: عبد العزيز بن عبد اللَّه.

---

(١) في «الأصلين»: «عبد اللَّه».
(٢) وكذلك أبوه زكريا.
(٣) في «م»: «ابن أساف»!
(٤) وقع في «ب»: «ابن السري» وفي «م»: «ابن اليسري» ولم يُذكر اسمه في النسختين، واستدركته من «التهذيب» وهو أبو الطاهر المصري من شيوخ مسلم. واللَّه أعلم.
(٥) كذا في «الأصلين» وفي «التهذيب» (٥/٢٤٠): «يحمد» ويقال: أحمد.

ابن سواء : محمد .

ابن سُوقة : محمد .

« حرف الشين »

(ابن شُبْرُمة)[١]: عبد اللّه .

ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن شهاب .

ابن أبي الشَّعثاء : أشعث بن سُليم .

(ابن شماسة)[٢] : عبد الرحمن .

« حرف الطاء » (٤/٢- ب)

ابن طاوس : عبد اللّه .

« حرف العين »

ابن أبي (عبيد)[٣] – مولى سلمة – : يزيد .

ابن أمِّ عبد : هو عبد اللّه بن مسعود .

ابن لعبد اللّه بن عمر – أنّه سئل عن شيء– : هو القاسم بن عبيد اللّه بن عبد اللّه ابن عمر .

ابن أبي عَبْلة : إبراهيم بن (شِمْر)[٤].

ابن أبي عتاب : عبد الرحمن ، وقيل : زيد .

ابن أبي عتبة – مولى أنس – : عبد اللّه .

ابن عجلان : محمد .

---

(١) في « م » : « ابن أبي شبرمة » !

(٢) في « م » : « ابن سامة » !!

(٣) في « الأصلين » : « عبيدة » .

(٤) في « الأصلين » : « شهر » بالهاء !!

ابن أبي (عدي)[١] محمد بن إبراهيم .

ابن أبي عَروبة : سعيد .

ابن أبي عمر : (محمد بن يحيى بن أبي عمر)[٢].

ابن عُلَيَّة : إسماعيل بن إبراهيم .

ابن عُيَيْنة : سفيان .

« حرف الغين »

ابن أبي غَنِيَّة : عبد الملك بن حُميد .

« حرف الفاء »

ابن أبي فُدَيْك : (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك)[٣] دينار .

« حرف القاف »

ابن قُسيط : يزيد بن عبد اللّه بن قُسيط (ق٥/١) .

« حرف الكاف »

ابن أبي كثير : يحيى بن صَالح .

ابن كعب بن مالك : عبد الرحمن بن عبد اللّه بن كعب .

« حرف اللام »

(ابن أبي ليلى : عبد الرحمن)[٤].

« حرف الميم »

ابن المَاجِشُون : عبد العزيز بن عبد اللّه بن أبي سَلَمة .

---

(١) في « م » : « عزى » !
(٢) ساقط من « م » ، وتقدم فيها ذكر ابن علية على ابن أبي عمر .
(٣) ساقط من « ب » و « دينار » هو اسمُ أبي فديك .
(٤) ساقط من « م » .

ابن المبارك : عبد اللَّه .

(ابن مُحَيْرِيز)[١] : عبد اللَّه .

ابن أبي مريم : سعيد بن الحكم .

ابن مُسْهِر : عليٌّ .

ابن المسيَّب : سعيد .

ابن مِقْسَم : عبيد اللَّه .

«حرف النون»

ابن نُمير: (عبد اللَّه)[٢].

«حرف الواو»

ابن وهب : عبد اللَّه .

---

(١) وقع في «الأصلين» : «ابن فخر بن» !!

(٢) في «م» : «عبيد اللَّه» .

فصل
في ضبط ما يخشى التباسه من الأسماء

« حرف الألف »

أُبيّ : (كلُّه)[١] بالضم ، وفتح الموحدة ، ثم ياء مشددة .

أسَيْد : بالضم .

أشْعَث : بمثلثة آخره . (ق٥/٢-ب)

أشْوَع : بمعجمة ، وآخره مهملة ، بوزن : « أسْود » .

الأغرُّ : بمعجمة وراء .

أفْلَح : بفاء .

الأيْلي : بالفتح وسكون التحتية ، ثم لامٌ - سوى : « شيبان بن فَرُّوْخ » فإنَّه « أُبليّ » بالموحدة إلا أنَّه لم يقع فيه منسوبًا .

« حرف الباء الموحدة »[٢]

البَخْتَري : بفتح الموحدة والمثناة الفوقية بينهما معجمة ساكنة .

بُدَيْل : بضم الموحدة ، وفتح المهملة وسكون التحتية .

البراء بالتخفيف : ابن عازب .

(وبالتشديد)[٣] : أبو العالية ، وأبو معشر .

بَرَّاد : بفتح أوله ، وتشديد الراء ، آخره دال مهملة .

البُرْساني : بالضم وسكون الراء وإهمال السين .

البَزَّار : بزاي ثم راء : « خلف بن هشام » فقط ، ومن عداه بزايين معجمتين[٤] .

---

(١) ساقط من « م » .
(٢) ساقط من « ب » .
(٣) يعني : البرَّاء ، بتشديد الراء .
(٤) يعني : البزاز .

بِسْطام: بكسر الباء وحكي فتحها.

بشَّار: - والد بُنْدار- بالموحدة والمعجمة المشددة فَرْدٌ، ومن عداه: «يَسَار»: بالتحتية وتخفيف المهملة.

بِشْر: بالكسر وسكون المعجمة.

سوى: بُسر المازني والد عبد الله.

وبُسر بن سعيد.

وبُسر بن (عبيد الله)[1] الحضرمي.

فالثلاثة بالضمّ والمهملة.

وسوى: ابن اليَسَر كعب بن عمرو، فإنَّه بتحتية ومهملة مفتوحتين ملازم لأداة التعريف.

ويحيى بن أبي (بُكير)[2] بن نَسْر، فإنَّه بنون مفتوحة، لكن لم يقع ذكرُ جدِّه مُسَمًّى.

بَشِير: بفتح الموحدة، وكسر المعجمة.

سوى: بُشَيْر (بن يسار)[3].

وبُشَيْر بن كعب.

فإنَّهما مصغران.

وسوى: قطن بن نُسَير، فإنَّه بضم النون وفتح المهملة.

وسوى: يُسَيْر بن (عمرو)[4]، فإنَّه بضم المثناة التحتية (ق٦/١-ب) وفتح المهملة، وأكثر ما يقال فيه «أُسير» بهمزة أوله.

أبو بَصْرة الغفاري: بموحدة ومهملة.

---

(١) في «م»: «بكر» مكبر!

(٢) في «م»: «عبد الله» مكبر!

(٣) ساقط من «ب» ووقع في «م»: «ابن ياسر»!

(٤) في «ب»: «عمر» بلا «واو».

وغيره : أبو نَضْرة بنون ومعجمة .

البَصْري : بالموحدة .

سوى : مالك بن (أوس)[١] بن الحدثان النَّصري .

و : سالم مولاه ، (فإنهما)[٢] بالنون .

(بَغْجَة)[٣] : بفتح الموحدة وسكون العين المهملة وجيم .

بَقِيَّة : بفتح (الموحدة)[٤] أوَّله وقاف .

البُنَاني : بالضم ، ونونين : الأولى خفيفة .

بَيان : بفتح الموحدة وتحتية خفيفة .

« حرف التاء »

أبو تُمَيْلَة : يحيى بن واضح ، بمثناة . مصغَّرٌ .

ومحمد بن مسكين : ابن نُمَيْلَةَ بنونٍ .

التَّغْلِبي : بمثناة ، وإسكان الغين المعجمة ، وكسر اللام ، ثم موحدة ، « المسيب بن رافع » .

ومن عداه[٥] : بالمثلثة ، والعين المهملة ، وفتح اللام .

(التِّنْعي)[٦] : « سلمة بن كُهَيْل » بكسر المثناة ، وسكون النون .

« حرف الثاء »

ثابت : بمثلثة .

ثور : بمثلثة .

---

(١) في « م » : « أويس ».
(٢) في « م » : « فإنه » .
(٣) في « ب » : « البصري » ! وهو خطأ واضح .
(٤) ساقط من « ب » .
(٥) يعني : الثعلبي .
(٦) بياض في « ب » .

« حرف الجيم »

جبَّار – بجيم وموحدة – (بن صخر)[١] .

– وبخاء معجمة وتحتية – (عبيد الله)[٢] بن عدي بن الخِيَار .

الجُرَشي : بالضم وفتح (الراء)[٣] ومعجمة : « النَّضر بن محمد » .

جرم : بجيم وراء ، « القبيلة »

وبمهملة وزاي[٤] ، جماعة (ق٦/٢– ب)

جرير : بجيم وراء مكررة .

ويقاربه : حُدَير والد عمران ، بضم الحاء وفتح الدال (المهملتين)[٥].

الجُرَيري : بضم الجيم وفتح الراء .

سوى : يحيى بن (بشر)[٦] الحَرِيري فإنَّه بفتح الحاء المهملة وكسر الراء .

(الجَرْمي : بفتح الجيم وسكون الراء)[٧] .

جُشْعُم : بضم الجيم والشين المعجمة بينهما مهملة ساكنة .

جُعَيْد بن عبد الرحمن : بضم الجيم .

أبو جَمْرة الضُّبَعي : نصر بن عمران ، بجيم وراء .

ومن عداه بحاء وزاي[٨] .

الجَمَّال : (بالجيم)[٩] .

---

(١) في « م » : « ابن صخرة » .
(٢) في « الأصلين » : « عبد الله » مكبر !
(٣) في « ب » : « بالواو » .
(٤) يعني : حزم .
(٥) ساقط من « م » .
(٦) في « م » : « بشير » .
(٧) سقط من « سياق » : « ب » وقيد بالحاشية .
(٨) يعني : حمزة .
(٩) في « م » : « بجيم » .

سوى : هارون بن عبد اللَّه الحمَّال ، فبالحاء .

جندُب : بضم الدال وفتحها .

الجُنْدُعي : بضم الجيم ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وضمها ، وعين مهملة .

(أبو الجوزاء)[١] : بجيم وزاي .

« حرف الحاء »

حارثة : بمهملة ومثلثة .

سوى : مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الثقفي ، (والأسود بن العلاء بن جارية)[٢] .

و : عمر بن أبي سفيان بن أسِيد بن جارية ، فبالجيم والتحتية .

حازم : بالمهملة .

سوى : (أبي)[٣] معاوية الضرير محمد بن خازم فبالمعجمة .

حَبَّان : - بالفتح والموحدة - بن واسع بن حَبَّان بن مُنْقِذ ، وجده ومن يرجع إليه ، وحَبَّان بن هِلال .

وبالكسر والموحدة[٤] - ابن موسى ، و : ابن العَرِقة .

ومن عداهم : بالفتح[٥] والتحتية .

أبو حَبَّة : - في حديث الإسراء - بالفتح والموحدة .

وقيل : بالتحتية .

وقيل : بالنون . (ق٧/١-ب) .

---

(١) في « م » : « أبو الجور » !
(٢) سقط من « م » .
(٣) في « م » : « ابن » .
(٤) يعني : حبان - بكسر الحاء .
(٥) يعني حيان - بالياء التحتية - .

حَبيب : بمهملة مكبَّر .

سوى : خُبَيْب بن عبد الرحمن فبالمعجمة مصغر .

وكذا كنية : عبد اللَّه بن الزُّبير ، لكن لم يقع في الصحيح .

حُجَيْر بن الربيع ، وهشام بن حُجَيْر : بضم الحاء وفتح الجيم ، آخرهما راء .

وحُجَيْن بن المثنى : كذلك (لكن)[١] آخره نون .

حَرام : بالفتح والراء في نسب الأنصار (وجد جابر بن عبد اللَّه ، وبالكسر والزاي : حكيم بن حزام)[٢] .

الحَرامي : بالفتح والراء .

سوى قوله في حديث أبي اليَسَر : كان لي على فلان الحزاميّ قال : فأتيت أهله .

فقيل إنَّه : بكسر الحاء والزاي[٣] . وقيل (كالجادة)[٤] وقيل : إنَّه : (الجذامي)[٥] بضم الجيم وذال معجمة .

(الحراني : بالفتح والراء ، سوى عقبة بن صهبان الحداني ، فالبضم والدال)[٦] .

حرب : بالراء والباء .

سوى : جد سعيد بن المسيَّب بن حزن ، فبالزاي والنون .

حُرَيْث : بالحاء والراء والمثلثة ، مصغر .

سوى : الزبير بن الخرِّيت فبكسر المعجمة وتشديد الراء وآخره مثناة .

حُصين : بمهملتين مصغر .

سوى : أبي حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي فإنَّه بفتح الحاء وكسر الصاد .

---

(١) ساقط من « ب » .
(٢) ساقط من « م » .
(٣) يعني الحزامي .
(٤) في « م » : « كالحارة » !
(٥) في « م » : « الجرامي » .
(٦) ساقط من «م» .

وسوى: حُضَيْـن بن المنذر أبي ساسان فإنَّه بإعجام الضاد مصغر، ولا تأتي بالإعجام في رواة العلْم.

قال (المزي)[١]: ووهم القابسي في الحصين بن محمد الأنصاري فقال: إنّه بالضاد المعجمة (والمحفوظ)[٢] كالجادة[٣].

حُصَيب: والد بريدة بمهملتين مصغر آخره موحدة.

حَكيم: مكبر.

سوى: حُكيم بن عبد الله بن قيس، فإنَّه مصغَّر. (ق٧/٢-ب).

حَيْوَة: بفتح الحاء والواو وسكون التحتية بينهما.

«حرف الخاء»

خَبَّاب: بفتح المعجمة وتشديد الموحدة.

سوى: أبي الحُبَاب عبد الله بن أُبي.

وأبي الحُبَاب سعيد بن يسار.

فبضم المهملة والتخفيف.

الخُتَّلي: عباد بن موسى، بضم المعجمة وفتح المثناة المشددة.

الخُدري: بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة.

الخرّاز: براء ثم زاي.

سوى: (عبيد الله)[٤] بن الأخنس الخَزَّاز، فبزايين.

خراش: بالخاء المعجمة والراء.

إلا: ربعي بن حِرَاش، فبالحاء المهملة. وإلا: خالد بن خِداش، فبالدال.

---

(١) في «م»: «المزني».
(٢) في «م»: «والمشهور».
(٣) يعني بالصاد المهملة.
(٤) في «ب»: «عبيد»!

خَرَّبُوذ : بفتح المعجمة ، والراء المشددة ، وضم الموحدة ، آخره ذال معجمة .

خَرَشَة : بفتح المعجمتين ، والراء بينهما .

خَشْرَم : بفتح المعجمة والراء ، بينهما معجمة ساكنة .

الخُشَني : أبو ثعلبة بضم الخاء ، وفتح الشين المعجمة .

الخِمْس : بكسر المعجمة ، وسكون الميم ، ومهملة .

خلاس : بن (عمرو)[1] بالكسر وتخفيف اللام .

« حرف الدال »

داود : - كثيرٌ -

و بتقديم الواو : علي[2] بن دواد أبو المتوكل (الناجي)[3] فقط .

دحْيَة : بالكسر ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح التحتية .

دُكَيْـن : والد الفضل ، بالضم ، وفتح الكاف ، آخره نون .

الدُّؤلي : بضم الدال (وفتح)[4] الهمزة (نسبة إلى الديل بضم الدال وكسر الهمزة)[5] ، ومنهم من يكسر الهمزة في النسب أيضًا .

ومنهم من يقول : الدِّيلي بكسر الدال (ق٨/١ - ب) وسكون الياء نسبة إلى : الدِّيْل كذلك .

« حرف الذال المعجمة »

ذكوان : بفتح أوله ، وسكون الكاف .

« حرف الراء »

رَباح : بالفتح ، والموحدة .

---

(١) في « م » : « عمر » بلا واو !

(٢) في « التهذيب » (٣١٨/٧) : « علي بن داود ويقال : داود .. »

(٣) في « م » : « الباجي بالباء الموحدة بدل النون . وهو تصحيف واضحٌ .

(٤) في « م » : « وكسر » .

(٥) ساقط من « م » .

سوى : أبي رِياح بن زياد بن رِياح فكنيته وأبوه بالكسر والتحتانية .

الرَّبيع : مكبر .

سوى : الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء .

أبو الرِّجال: بكسر الراء ، وجيم خفيفة ، محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري .

(رُزَيق)[١] بن حيان : بتقديم الراء على الزاي .

وبنو زُرَيق في نسب الأنصار بتقديم الزاي على الراء .

رَقَبَة بن (مَصْقَلَة)[٢] : بفتحات ، وموحدة .

رَوْح : بفتح الراء ، ووهم من ضمَّ : « رَوْح بن قاسم » .

« حرف الزاي »

الزبير : مصغَّر .

سوى : عبد الرحمن بن الزَّبير فإنَّه مكبَّر .

زُبَيْد : بموحدة ، ثم تحتية ، مصغَّر .

زِرّ : بكسر الزاي .

زرير : والد (سَلْم)[٣] بفتح الزاي ، بعدها راء ، وتحتية ، وراء ، وضمَّ بعضهم الزَّاي (وخُطِّئ)[٤].

أبو زُمَيْل : بضم الزاي ، وتخفيف الميم المفتوحة .

(زياد : بتحتيةٍ ، سوى : أبي الزناد فبالنون)[٥] [ق٢/٨-ب] .

---

(١) في « ب » : « أبو الرجال » وأشار في الهامش إلى الصواب .
(٢) في « م » : « مطفلة » !
(٣) في « الأصلين » : « سليم » وهو تصحيفٌ .
(٤) في « م » : « وهو خطأ » .
(٥) ساقط من « م » .

« حرف السين »

السَّامي : – بالمهملة – عبد الأعلى (بن عبد الأعلى)[١] ، وأبو المتوكل النَّاجي ، ومحمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد.

السَّبيعي : بالفتح ، وكسر الموحدة .

سُعَيْر : بمهملات ، مصغَّر .

سُفيان : مثلث السين، والضَّم أشهر .

عبد اللَّه بن أبي السَّفَر: بفتح الفاء .

سَلَمَة : بفتح اللام .

سوى : قبيلة بني سَلِمة .

و : عمرو بن سَلِمَة الجَرْمي .

فبالكسر.

وفي : عبد الخالق بن سلمة الوجهان .

السَّلَمِيّ : بالفتح في الأنصار .

وبالضم[٢] في غيرهم .

سُليم : مصغَّر .

سوى : سَليم بن حيَّان فإنَّه مكبَّر .

(سَمُرة)[٣] : بضم الميم .

سُمَيٌّ : بالضم ، وتشديد الياء .

سلام : بالتشديد .

---

(١) ساقط من « م » .

(١) يعني : ضم السين .

(٢) في « ب » : « السلمي » وصوبها في الحاشية .

سوى : عبد اللَّه بن سلام (فمخفَّف)[١].

« حرف الشين »

(شُرَيْح)[٢]: بشين معجمة ، وحاء مهملة .

سوى : سُريج بن يونس فقط فبمهملة وجيم .

الشَّيباني : بمعجمة مفتوحة ، وموحدة قبل الألف .

سوى : الفضل بن موسى السِّينَاني فبمهملة مكسورة ونون قبل الألف .

وسوى : شعيب بموحدة آخره .

شَمَاسَه : بفتح[٣] المعجمة أوله ، وتخفيف الميم ، آخره سين مُهْملَة .

(الشَّعبِي)[٤] : بالفتح .

« حرف الصاد »

صُبَيْح: والد أبي الضحى، مصغَّر .

صبَّاح : بالتشديد (ق٩/١-ب)

« حرف الضاد »

الضُّبَعِيّ: بضم الضاد ، وفتح الباء ، ومهملة .

« حرف الطاء »

طِرْخان : والد سليمان التيميّ، بكسر أوله .

« حرف الظاء »

ظبيان : بفتح الظاء وكسرها .

---

(١) في « ب » : « فمخففة » .
(٢) في « ب » : « الشيباني » وصوبها في الحاشية .
(٣) لعل الأشهر : بكسر أوله . واللَّه أعلم .
(٤) في « ب » : « الشيبي » .

«حرف العين»

عَابد : بموحدة ودال مهملة .

سوى : أبي إدريس الخَوْلاني عائذ اللّه .

و : أيوب بن عائذ .

و : عائذ بن عمرو . بتحتية وذال معجمة .

عُبادة : بضم أوله ، وتخفيف الموحدة .

عَبَّاد : بالفتح ، والتشديد .

سوى : قيس بن عُبَاد فبالضم والتخفيف .

عَبْده : بسكون الموحدة .

سوى : عامر بن عَبَدَة البجلي فبالفتح ، وقيل : بالإسكان .

عُبَيْدَة : مصغَّر.

سوى : عَبيدة بن عمرو السَّلْماني .

و : عَبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي .

فمكبران .

عبَّاس : بالموحدة والمهملة .

سوى : عياش بن عباس الحِميَري القِتْباني أبي عبد الرحيم .

و : عياش بن عمرو العامري .

و : أبي بكر بن عياش .

فبالتحتية والمعجمة ، وأبو الأوَّل كالجادة ..

عَبثر : - بموحدة ، ثم مثلثة - ابن القاسم .

عَقيل : بالفتح .

إلا عقَيل بن خالد الأيلي صاحب ابن شهاب .

و : يحيى بن عُقَيْل الخزاعي ، فبالضمِّ . (ق٩/ ٢-ب).

عتبة : بضم المهملة ، وسكون المثناة الفوقية ، وفتح الموحدة .

سوى : عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، وابنه يحيى ؛ فبفتح المعجمة وكسر النون ، وتشديد التحتية .

عثام : والدُ عليٍّ . بالمهملة ، وتشديد المثلثة .

(أبو العميس)[1]: بضم المهملة ، وفتح الميم ، وسكون التحتية ، ومهملة ، ويضبطه : أسماء بنت عميس .

العنزي : بفتح النون ، سوى : عامر بن ربيعة العنزي الصحابي ، فبسكونها .

عُليَّة : بالضم ، وفتح اللّام ، وتشديد التحتية .

عكاشة : بالضم ، وتشديد الكاف ، وشين معجمة .

العيزار : بفتح المهملة ، وسكون التحتية ، ثم ، زاي آخره راء .

عيينة : بضم العين وكسرها .

«حرف الغين»

غزية : والد عمارة بالفتح وكسر الزاي ، وتشديد التحتية .

الغبري : محمد بن عبيد ، بضم الغين المعجمة ، وفتح الموحدة .

غفلة : بفتح المعجمة ، والفاء ، واللّام .

غياث : بكسر المعجمة ، وتخفيف التحتية ، آخره مثلثةٌ ، سوى ابن أبي عتَّاب .

(١) في «ب» : «أبو اللميس» !

« حرف الفاء »

فضالة : (بفتح)[١] الفاء ، وتخفيف الضاد .

فروخ : بفتح الفاء ، وضم الراء المشددة ؛ غير مصروف ، لأنه أعجميٌّ .

« حرف القاف »

القاري : بتشديد الياء ، نسبةً إلى « القارة » قبيلةٌ . يعقوب بن عبد الرحمن (ق ١٠/١-ب) .

القُردوسي : بضم القاف والدال، بينهما راءٌ ساكنةٌ .

« حرف الميم »

محرز : بالضم ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الراء والزاي ، سوى : عبد اللَّه بن مُحَرَّر فإنه بفتح الحاء والراء المشددة ثم راءٌ أخرى ، وسوى: مجزز المدلجي ، فإنه بفتح الجيم وتشديد الزاي المكسورة ، ثم زاي آخره .

مثنى: واضحٌ . وعطاء بن مينا ، وسعيد بن مينا ؛ بكسر الميم وتحتية ونونٍ .

معقل : بفتح الميم ، وسكون العين وكسر القاف ، سوى : عبد اللَّه بنْ مغفل الصحابي ، فبضم الميم ، وفتح المعجمة ، وتشديد الفاء .

مَعْمَر: بسكون العين ، وفتح أوله .

مُنَبِّه : بنون ، وموحدة شديدة مكسورة .

سوى : يعلى بن مُنْيَه ، فبسكون النون ، وفتح التحتية .

مُجالد : بالضم ، وجيم .

وبوزنه : مُحارب .

و: مَحَاضر: بحاء ، وضاد معجمة .

و : مراوح : بمهملتين .

---

(١) في « ب » : « بتخفيف » .

و: مزاحم: بزاي وحاء.

و: مسافع: بمهملتين وفاء.

و: مساور: بمهملتين.

و: مقاتل.

و: مهاجر.

مَخْلَد: بسكون المعجمة، وفتح أوله وثالثه.

وبوزنه: مَعْبَد.

و: مَرْثَد.

محول: (بوزنه)[١].

مُجَمِّع: بضم أوله، وفتح الجيم، وتشديد الميم المكسورة.

وبوزنه: مُقَرِّن.

و: مُطَرِّف.

و: مُوَرِّق.

الْمُسْتَمِرُ والْمُسْتَوْرِدُ: بصيغة اسم الفاعل.

مِجْلز: بالكسر وسكون الجيم، وزاي.

وبوزنه: مِسْعَر.

و: مِسْور.

و: مِصْدع.

و: مِقْسم.

مُسهر: بضم أوله، وسكون المهملة، وكسر الهاء، وراء.

(١) كذا في «م» وفي «ب»: «بوزن» وكتب بجانبها: «بياض».

مُصْعَب: بضم أوله، وفتح ثالثه.

المُسَيَّب: بفتح الياء.

سوى: سعيد بن المُسَيَّب، ففيه الفتحُ والكسرُ، والفتحُ أشهر (ق١٠/٢-ب).

المَغْرور: بمهملات.

المُغيرة: بضم الميم وكسرها.

مُلَّ: مشدد اللام، مثلث الميم، والفتح أشهر.

مِنجاب: بكسر الميم، (وسكون النون، وجيم، وموحدة)[١].

أبو المَلِيح: بفتح الميم.

المَقْبُري: بالفتح، وسكون القاف، وضم الموحدة.

مُخَيْمِرة: بضم أوله، وفتح المعجمة، وسكون التحتية، وكسر الميم، وراء.

مَجْزَأة بن زاهر: بفتح الميم، وسكون الجيم، وفتح الزاي، والهمزة، وربما سكنت، وربما كسرت (الميم)[٢].

«حرف النون»

نصر: بمهملة، كثير.

وبمعجمة، وملازم الألف واللام (فلا يلتبس)[٣].

نُعَيْم: واضح.

وبسكون العين، عبد الرحمن بن أبي نُعْم.

الناجي: بالنون والجيم.

---

(١) ساقط من «م» وكذلك سقط من سياق «ب» واستدركته من الهامش.
(٢) ساقط من «م».
(٣) في «ب»: «فلا يلبس».

«حرف الهاء»

الهمْدَاني: بسكون الميم، وإهمال الدَّال.

هُرَيْم: (براءٍ)[١]. مُصَغَّرٌ.

«حرف الواو»

واقد: بالقاف.

وَرَقَة بن نوفل: بفتحات.

وبوزنه (دبرة)[٢]، بموحدة.

الوُحَاظِي: بضم أوله، وحاء مهملة، وظاء مشالة.

«حرف الياء» (ق١١/١-ب)

يزيْد: بالياء التحتية والزاي.

سوى: بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة، فبموحدة، وراء، مصغر.

و: علي بن (هاشم)[٣] بن البَرِيد، فبفتح الموحدة، وكسر الراء.

و: محمد بن عَزْعَرة بن البِرِنْد، فبكسر الموحدة، والراء، ونون ساكنة.

يَغفُور: بسكون المهملة، وضم الفاء، آخرها راء.

يَعْمُر: بالفتح، وسكون المهملة، وفتح الميم وضمها، وراء.

---

(١) ساقط من «م».

(٢) كذا. ولعلها: «وبرة» ولم أجزم فيها بشيءٍ، فإني أحقق هذه المقدمة بعيدًا عن مكتـبتي، أســأل الله أن يرفع الكرب إنه سميع مجيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

(٣) في «الأصلين»: «هشام» وهو خطأ.

فصل في الألقاب

الأحول : عاصم بن سليمان .

الأزرق : إسحاق بن يوسف .

الأعرج : عبد الرحمن بن هُرْمُز .

الأعمش : سليمان بن مِهْران .

الأغر، أبو عبد اللَّه : سلمان .

الباقر : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي (رضي اللَّه عنهم)(١) .

البَرَّاء : أبو العالية .

وأبو معشر .

بُنْدار : محمد بن بشار .

الحذَّاء : خالد بن مهران .

ذو اليدين : الخرباق .

الرِّشْك : يزيد بن (أبي يزيد)(٢) .

(شَبَابة)(٣) .

شَاذَان : الأسود بن عامر .

عارم : محمد بن الفضل.

عَبْدان : عبد اللَّه بن عثمان (ق١١/٢- ب) .

فُلَيْح بن سليمان : قيل اسمه : عبد الملك .

---

(١) ساقط من « ب »

(٢) وقع في « الأصلين » : « يزيد بن حميد » وهو خطأ واضح .

(٣) كذا في « الأصلين » ولم يذكر اسمه ، ولعله قصد : « شباب » بلا هاء في آخره وهو ؛ خليفة بن خياط .

قتيبة بن سعيد : قيل اسمه : يحيى .

الماجشون : أبو سلمة .

المجمر : نعيم بن عبد اللّٰه .

النبيل : أبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد .

أبو الزِّناد : لقبه وكنيته : أبو عبد الرحمن .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى :

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد خاتم النَّبيِّين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

أما بعد :

فإنك - يرحمك الله - بتوفيق خالقك ذكرت أنَّك هممت بالفَحْص عن تعرُّف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ في سنن الدين وأحكامه، وما كان منها في : الثَّواب والعقاب، والترغيب والترهيب، وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نُقلت ، وتداولها أهل العلم فيما بينهم.

فأردتَ أرشدك الله أن توقَّف على جملتها مؤلَّفة محصاة، وسألتني أنْ ألخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر، فإن ذلك زعمت مما يشغلك عمَّا

الخطبة

ابتدأ بالحمد والصلاة على عادة العلماء في ذلك، وورد به الحديث[1] بخلاف البخاري فإنَّه أقام النية مقام الخطبة.

الفَحْص : شدة الطلب والبحث عن الشيء.

المأْثورة : المنقولة المذكورة، يقال : أثرت الحديث إذا نقلته (عن)[2] غيرك.

أن توقَّف : قال النووي [١/ ٤٥] : «ضبطناه بفتح الواو، وتشديد القاف، ولو قرئ بسكون الواو، وتخفيف القاف كان صحيحًا». =

---

(١) يشير إلى حديث : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أجذم» وهو حديثٌ ضعيفٌ كما بينه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه الله في مطلع «إراوء الغليل» فراجعه.

(٢) ساقط من «م».

له قصدتَ من التَّفهُّم فيها ، والاستنباط منها . ولِلَّذي سـألت - أكرمك اللَّه - حين رجعتُ إلى تدبره ، وما تؤول به الحال - إن شاء اللَّه - عاقبةٌ محمودةٌ ، ومنفعة موجودة ، وظننت حين سألتني تجشُّمَ ذلك أن لو عُزِمَ لي عليه، وقضي لي تمامه ، كان أوّل من يصيبه نفع ذلك إياي خاصةً قبل غيري من الناس ، لأسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف ، إلا أنَّ جملة ذلك أنَّ ضبط القليل من هذا الشأن وإتقانه أيسر على المرء من معالجة الكثير

= مؤلَّفة : (مجموعة)[1] .

محصاة : مجتمعة .

ألخصها : أبينها .

زعمت : أي قلت من إطلاق الزعم على القول الصحيح .

يشغلُك : - بفتح الياء - من : شغل ، - والضم - من : أشغل . لغة رديئة .

ولِلَّذي : - بكسر اللام - خبر عاقبة مقدم .

تجشُّم ذلك : تكلفه (والتزام)[2] مشقته .

لو عُزم لي عليه : بضم أوله ، واستشكل بأنَّ إطلاق العزم على اللَّه محال لأنَّه حصول خاطر في الذهن لم يكن ، فقيل المراد به هنا : الإرادة ، فإنَّ القصد والعزم والإرادة جميعها متقاربة .

وقيل : معناه لو ألزمت ذلك فإنَّ العزيمة بمعنى اللزوم ، ومنه حديث أمِّ عطية : « ولم يعزم علينا »[3] .

كان أوَّلُ : بالرفع ، اسم كان .

يوقِّفَه : بتشديد القاف ، ولا يصح أن يقال هنا بالتخفيف قاله النووي =

---

(١) ساقط من « ب » .

(٢) في « ب » : « التزم » .

(٣) يشير إلى ما أخرجه الشيخان عن أم عطية قالت : « نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يعزم علينا » ويأتي برقم (٩٣٨) إن شاء اللَّه تعالى .

منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام، إلا بأنْ يوقِّفَه على التمييز غيره . فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد منه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدياد السقيم، وإنَّما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكرَّرات منه لخاصةٍ من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله، فذلك - إن شاء اللَّه - يَهجِم بما أوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه، فأمَّا عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من أهل التَّيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل .

ثم إنَّا - إن شاء اللَّه - مبتدئون في تخريج ما سألت، وتأليفه على شريطةٍ سوف أذكرها لك : وهو أنا نعمدُ إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول اللَّه ﷺ فنقسمها على ثلاثة أقسامٍ، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة

= (٤٦/١)» لأنَّ وقَّف المشددة أفصح من أوقف، ولو كان من وقف المخفف يقال : يقفُ، بحذف الواو.

يَهجِمُ : بفتح الياء وكسر الجيم في أكثر «الأصول» وروي (ق١٢/١) : ينهجم بزيادة نون بعد الياء، أي : يقع عليها ويبلغ إليها وينال بغيته منها، قال ابن دريد : «انهجم الخباء إذا وقع».

عَجزوا : بفتح الجيم، والعجز أن لا يقدر على ما يريد.

شريطة : لغةٌ في الشَّرطِ، وجمعُها : شرائط، وجمع الشرط : شروط.

فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات ... إلى آخره : حاصل ما ذكره مسلم أنَّه يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام :

الأول : ما رواه الحفاظ المتقنون.

والثاني : ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والإتقان.

معنى ، أو إسناد يقعُ إلى جنب إسناد لعلَّة تكون هناك ، لأَنَّ المعنى الزائد في الحديث المحتاجَ إليه يقوم مقام حديث تام ، فلا بد من إِعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة ، أَو أَنْ يفصَّل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إِذا أمكن ، ولكنّ تفصيله ربما عَسُر من جملته فإعادته بهيئته إِذا ضاق ذلك أسلم ، فأمَّا ما وجدنا بدًّا من إعادته بجملته من غير حاجة منا

= والثالث : [١](ما رواه الضعفاء والمتروكون وأنه إذا فرغ من الأول أتبعه بالثاني وأما الثالث)[١] فلا يعرج عليه .

فقال الحاكم والبيهقي : « إِنَّ المنية اخترمت مسلمًا قبل إخراج القسم الثاني وإِنَّما ذكر الأول فقط » .

وقال عياض : « بل ذكرهما معًا فإنَّه إذا انقضى حديث الحافظ أتبعه (بأحاديث)[٢] أهل الستر والصدق ممن لم يوصف بالحفظ والإتقان على سبيل المتابعة والاستشهاد ، (وكذلك)[٣] علل الحديث التي وعد أنَّه يأتي بها (جاء بها)[٤] في مواضعها من اختلافهم في الأسانيد كالإرسال والإسناد ، والزيادة والنقص وذكر تصاحيف المصحفين » .

قال : « ولا يعترض على هذا بما قاله ابن سفيان صاحب مسلم : إِنَّ مسلمًا خرج ثلاثة كتب من المسندات ، أحدها : هذا الذي قرأه على الناس ، والثاني : يدخل فيه عكرمة وابن إِسحاق وأمثالهما ، والثالث : يدخل فيه الضعفاء .

لأنَّ هذا لا يطابق الغرض الذي أشار إِليه مسلم » .

قال النووي (٢٣/١): « وما قاله عياض ظاهر جدًّا ».

أو إسنادٌ يقعُ : بالرفع ، عطفًا (ق ٢/١٢) على قوله : موضع .

المحتاجَ : بالنصب ، صفة (للمعنى)[٥] .

(١ - ١) ساقط من « م » .
(٢) في « ب » : « أحاديث » .
(٣) في « ب » : « ولذلك » .
(٤) في « م » : « جميعها » .
(٥) في « ب » : « المعنى » .

إِليه فلا نتولى فعله إن شاء اللّٰه تعالى .

فأمَّا القسم الأول : فإِنَّا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها ، وأنقى مِن أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث وإتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش ، كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم .

فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان كالصنف المقدم قبلهم ، على أنَّهم وإِن كانوا فيما وصفنا دونهم فإِنَّ اسم السَّتر والصدق وتعاطي العلم يشملُهم :

« كعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد ، وليث بن أبي سُلَيم » وأضرابهم من حمَّال الآثار ، ونقَّال الأخبار، فهم وإِن كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين ، فغيرهم من أقرانهم ممَّن عندهم ما

ولكن تفصيله ربما عَسُر : أي لارتباط بقية الحديث فلا يمكن اختصاره حينئذ لفقد الشرط المجوِّز لاختصار الحديث .

نتوخى : نقصد ونتحرى .

وأنقى: بالنون والقاف ، معطوف على قوله أسلم ، وبه تم الكلام .

من أنْ يكون ناقلوها : استئناف لبيان كونها أسلم وأنقى ، ومِن : للتعليل .

عُثِر : بضم العين وكسر المثلثة ، اطَّلع .

تقَصّينا : بالقاف وتشديد الصاد المهملة ، يقال : اقتصَّ الحديث ، أتى به بكمالِه .

السَّتر : بفتح السين ، مصدر سترت ، وروي بكسرها على أنَّه بمعنى المستور كذبح بمعنى المذبوح .

يشمَلَهم : بفتح الميم أفصح من ضمها ، يعمهم .

أضرابهم : أشباههم ، جمع ضرب بفتح الضاد وسكون الراء : المثل والشكل ، وبمعناه ضريب : ككريم ، وجمعه ضرب .

ذكرنا من الإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة ، لأنَّ هذا عند أهل العلم : درجةٌ رفيعةٌ ، وخصلة سنيَّة . ألا ترى أنَّك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم : « عطاء ، ويزيد ، وليثًا » بـ : « منصور بن المعتمر ، وسليمان الأَعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد » في إتقان الحديث والاستقامة فيه ، وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم - لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك - لِلَّذي استفاض عندهم من صحة حفظ : « منصور ، والأعمش ، وإسماعيل » وإتقانهم لحديثهم ، وأنَّهم لم يعرفوا مثل ذلك من : « عطاء ، ويزيد ، وليث » .

وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران : « كابن عون وأيوب السَختياني » مع : « عوف بن أبي جميلة ، وأشعث الحُمْراني » وهما صاحبا : « الحسن ، وابن سيرين » ، كما أنَّ : « ابن عون ، وأيوب » صاحباهما ، إلا أنَّ البون بينهما وبين هذين بعيد في : كمال الفضل ،

وازنت : بالنون ، قابلت . وروي أيضًا بالياء التحتية[1] : بمعناه .

السختياني : بفتح السين ، وكسر التاء ، نسبة إلى بيع الجلود .

أشعث الحُمْراني : نسبة إلى « حُمران » مولى عثمان ، يكنى : « أبا هانئ بن عبد الملك » بصري . قال الدارقطني[2] : « يروي عن الحسن ثلاثة يسمون أشعث : هذا[3] ، وأشعث بن عبد الله (الحداني)[4] بصري أيضًا يعتبر به ، وأشعث ابن سوار الكوفي يعتبر به ، وهو أضعفهم ..» .

---

(١) يعني : وازيت .

(٢) حكاه البرقاني عن الدارقطني كما في « تهذيب التهذيب » (٣٥٣/١) في ترجمة : « أشعث ابن سوار » .

(٣) قال الدارقطنيُّ : أبو هانئ ثقةٌ .

(٤) في « الأصلين » : « الحراني » بالراء المهملة .

وصحة النقل. وإن كان: «عوف، وأشعث» غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم، ولكنَّ الحال ما وصفنا من المنزلة عند أَهل العلم، وإنَّما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سِمة يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه فلا يقصر بالرَّجل العالي القدر عن درجته، ولا يرفع مُتَّضع القدر في العلم فوق منزلته، ويعطي كل ذي حقٍّ حقه، وينزل منزلته، وقد ذكر عن عائشة رضي اللَّه تعالى عنها أنَّها قالت: «أمرنا رســول اللَّه ﷺ أنْ ننزل الناس منازلهم». مع ما نطق به القرآن من

(البون، بفتح الباء: الفرق)[١].

سمة: بكسر السين، وتخفيف الميم: علامة.

يصدر: (يرجع)[٢] عنها[٣] (بعد فهمها وقضاء حاجته منها. يقالُ: صدر عن الماء، والبلاد، والحج)[٣]: إذا انصرف عنه بعد قضاء وطره.

غَبِيَ: بفتح المعجمة وكسر الموحدة، خفي.

وقد ذكر عن عائشة وصله أبو داود في «سننه»[٤]، والحاكم في مستدركه.

(١) ساقط من «م».

(٢) ساقط من «ب».

(٣-٣) ساقط من «م».

(٤) أخرجه أبو داود (٤٨٤٢) من طريق ميمون بن أبي شبيب أن عائشة عليها السلام مرَّ بها سائل فأعطته كسرةً، ومرّ عليها رجلٌ عليه ثيابٌ وهيئةٌ، فأقعدته فأكل فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «أنزلوا الناس منازلهم».

قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة.

فاعترضه ابنُ الصلاح - كما قال النووي (١٧/١) - قائلًا: «وفيما قاله أبو داود نظرٌ فإنه - يعني: ميمونًا - كوفيٌّ متقدم قد أدرك المغيرة بن شعبة، ومات المغيرة قبل عائشة، وعند مسلم التعاصُر مع إمكان التلاقي كافٍ في ثبوت الإدراك، فلو ورد عن ميمون أنه قال: لم ألق عائشة استقــام لأبي داود الجزمُ بعدم إدراكه وهيهات ذلك». اهـ

قال النووي: وحديث عائشة هذا قد رواه البزار في «مسنده» وقال: هذا الحديث لا يعلم عن النبي ﷺ إلَّا من هذا الوجه وقد روي عن عائشة من غير هذا الوجه موقوفًا».

قُلْتُ: والحديث صححه الحاكم في «المعرفة» (ص١٩) وحسنه السخاوي في «المقاصد» (١٧٩) وفيه بحث. واللَّه أعلم.

قول اللَّه تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عليم ﴾ [يوسف : ٧٦] .

فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الأخبار عن رســـــول اللَّه ﷺ .

فأمَّا ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون ، أو عند الأكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم : « كعبد اللَّه بن مسور أبي جعفر المدائني ، وعمرو بن خالد ، وعبد القدوس الشَّامي ، ومحمد بن سعيد المصلوب ، وغياث بن إبراهيم ، وسليمان بن عمرو أبي داود النَّخَعيِّ » وأشباههم ممن اتُّهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار .

وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضًا عن حديثهم .

وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم ، أو لم تكد توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث ، غير مقبوله ولا مستعمله .

فمن هذا الضرب من المحدثين : « عبد اللَّه بن محرَّر ، ويحيى بن أبي

وعبد القدوس : هو ابن حبيب الكلاعي الشامي ، بالمعجمة نسبة إلى الشام ، وضبطه بعضُ رواة مسلم بالمهملة ، وخطأه « عياض » . وهذا (ق١٣/١) غير عبد القدوس بن الحجاج السامي : (ذاك)[1] ثقة أخرج له المصنف والبخاري .

عبد اللَّه بن مُحَرَّر : بفتح المهملة وتشديد الراء الأولى وفتحها ، كذا ضبطه

---

(١) في « ب » : « ذلك » .

أنيسة، والجراح بن المنهال أبو العَطُوف، وعباد بن كثير، وحسين بن عبد الله بن ضُميرة، وعمر بن صُهبان» ومن نحا نحوهم في رواية المنكر من الحديث. فلسنا نعرِّج على حديثهم، ولا نتشاغل به.

لأَنَّ حكم أهل العلم والذي نعرف من مذهبهم قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وأمعن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئًا ليس عند أصحابه، قبلت زيادته.

فأما من تراه يعمد لمثل «الزهريّ» في جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه. وحديث غيره.

أو لمثل: «هشام بن عروة». وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك.

قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره.

فيروي عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحدٌ من

البخاريُّ في «تاريخه» والحُفَّاظُ (وضبطه)[١] بعض روايات مسلم: بسكون الحاء وكسر الراء والزاي، قال عياض: وهو غلط.

(أبو العَطُوف)[٢]: بفتح العين وضم الطاء المهملتين.

صُهبان: بضم المهملة وسكون الهاء.

على اتفاق: بالفاء ثم القاف وفي بعض «الأصول» إتقان بالقاف والنون آخره. قال النوويُّ: والأولُ أجودُ.

العددَ: بالنصب مفعول يروي.

---

(١) ساقط من «م».

(٢) في «ب»: «أبو المعطوف»!

أصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من النَّاس. واللَّه أعلم.

قد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم، ووفِّق لها، وسنزيد - إن شاء اللَّه تعالى - شرحًا وإيضاحًا في مواضع من الكتاب، عند ذكر الأخبار المعلَّلة إذا أتينا عليها في الأماكن التي يليق بها الشَّرح والإِيضاح - إِنْ شاء اللَّه تعالى - .

وبعد: - يرحمك اللَّه - فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثًا فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة، وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة بعد معرفتهم وإقرارهم بألسنتهم، أنَّ كثيرًا مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذمَّ الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل: «مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي» وغيرهم من الأئمة، لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل، ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأَخبار المنكرة بالأَسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بها إِلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألتَ.

* * *

الأغبياء: بمعجمة ثم موحدة، الغَفَلَةُ والجهال الذين لا فطنة لهم.

(١) باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول اللّه ﷺ

واعلم - وفقك اللّه تعالى - أنَّ الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المتهمين، أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والسِّتارة في ناقليه، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع.

والدليل على الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول اللّه جلَّ ذكره:

﴿يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبيّنوا أن تصيبوا قومًا بجهالةٍ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾ [الحجرات: ٦].

وقال جلَّ ثناؤه:

﴿ممّن ترضون من الشّهداء﴾ [البقرة: ٢٨٢].

وقال عز وجلَّ:

﴿وأشهدوا ذوي عدلٍ منكم﴾ [الطلاق: ٢].

فدلَّ بما ذكرنا من هذه الآي أنَّ خبر الفاسق ساقط غير مقبول وأنَّ شهادة

السِّتَارة: بكسر السين، ما يُستتر به، والمراد بها ههنا: الصيانة.

أنْ يتقي: بمثناة فوقية، وقاف، من الاتقاء وهو الاجتناب. وفي بعض «الأصول»: بالنون والفاء.

غير العدل مردودة ، والخبر وإنْ فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في أعظم معانيهما إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم ، كما أن شهادته مردودة عند جميعهم ودلَّت السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار ، كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الأثر المشهور عن رسول الله ﷺ : «مَن حدَّث عنِّي بحديثٍ يرى أنَّه كذبٌ فهو أحدُ الكاذبين» :

١- (١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع : عن شعبة : عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : عن سمرة بن جندب :

ح : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أيضًا : حدثنا وكيع : عن شعبة ، وسفيان : عن حبيب : عن ميمون بن أبي شَبيب : عن المغيرة بن شعبة :

قالا : قال رسول الله ﷺ : ذلك .

يُرى أنَّه كذب : بضم أوَّله أشهر من فتحه ، وكلاهما بمعنى : يظن .

والثاني : (بمعنى)[1] يعلم .

الكَاذِبِينَ: بصيغة الجمع في الأشهر ، ورواه « أبو نُعيم » في « مستخرجه » من حديث سمرة (بصيغة)[2] التثنية ، ثمَّ أخرجه من حديث المغيرة بلفظ : « الكَاذِبِينَ » أو « الكَاذبَينِ» على الشك في التثنية والجمع .

الحكم : ابنُ عُتيْبة ، بمثناة فوقية وموحدة .

وسفيان : هو الثوري .

حبيب : ابنُ أبي ثابتٍ .

---

(١) في «م» : « بما » .

(٢) في « ب» : « بصفة » .

(٢) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ

٢- (٢) وحدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّار قَالا: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَر: حَدَّثْنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبعِي بْنِ حِرَاش أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَكْذِبُوا عَليَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذبْ عَليَّ يَلِجِ النَّارَ».

٣- (٣) وحدثني زهير بن حرب: حدثنا إسماعيل - يعني ابن علية -: عن عبد العزيز بن صهيب: عن أنس بن مالك أنَّه قال: إِنَّه ليمنعني أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: «من تعمَّد عليَّ كذبًا فليتبوأ مقعده من النار».

٤- (٤) وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد الْغُبَرِيُّ: حَدَّثْنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ: عَنْ أَبِي صَالِح: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

* * *

غُنْدرٌ: بضم المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة. وحكى الجوهري: ضمها.

فليتبوأ: التبوء اتخاذ المنزل، وهو خبر بلفظ الأمر، أي: فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه. وقيل: دعاء، أي: بوأه اللّه ذلك.

محمد بن عبيد الغُبَري: بضم الغين المعجمة، وفتح الموحدة، وراء، نسبة إلى «غُبَر» قبيلةٌ من «بكر بن وائل».

عَوَانة: بفتح العين والنون.

٥-(٥) وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللَّهِ بْنِ نُمَيْر حَدَّثنَا أَبِي حَدَّثنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْد حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُغِيرَةُ أَمِيرُ الْكُوفَةِ قَالَ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلى أَحَد فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

(...) وحدَّثني عَلِيُّ بْنُ حُجْر السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْس الأَسَديُّ عَنْ عَلي بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ عَن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُر إِنَّ كذبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلى أَحَد .

(٣) باب النهي عن الحديث بكل ما سمع

٦- (٦) وحدثنا عبيد اللَّه بن معاذ العنبري : حدثنا أبي: ح : وحدثنا محمد بن المثنى : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : قالا : حدثنا شعبة : عن خبيب بن عبد الرحمن : عن حفص بن عاصم : عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « كفى بالمرء كذبًا أنْ يحدِّث بكل ما سمع » .

(...) وحدَّثنا أَبُو بَكْر بْنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْن عَبْد الرَّحْمن عَنْ حَفْصِ بْن عَاصم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

كفى بالمرء كذبًا أن يحدِّث بكل ما سمع: لأنَّه يسمع في العادة الصدق والكذب ، فإذا حدَّث بكل ما سمع فقد كذب لا محالة لإخباره بما لم يكن ، والكذب : الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه وإن لم (ق١٣/٢) يتعمده .

النَّهْدي : بفتح النون وسكون الهاء ، نسبة إلى نهد ، جدٌّ له .

٧- (٧) وحدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا هشيم : عن سليمان التيمي : عن أبي عثمان النهدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه : « بحسب المرء من الكذب أنْ يحدِّث بكل ما سمع » .

٨- (٨) وحدَّثني أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْن عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْح قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب قَالَ قَالَ لِي مَالِكٌ اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَسْلَمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمعَ وَلا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا وَهُوَ يُحَدّثُ بِكُلِّ مَا سَمعَ .

٩- (٩) حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمن قَالَ حَدَّثنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .

١٠- (١٠) وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَحْمَن بْنَ مَهْدِي يَقُولُ لا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ حَتَّى يُمْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ .

١١- (١١) وحدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا عمر بن علي بن مقدم : عن سفيان بن حسين قال: سألني إِياس بن معاوية فقال : إِنِّي أراك قد كلفت بعلم القرآن ، فاقرأ عليَّ سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت .
قال : ففعلتُ.

بحسب المرء : بإسكان السين ، أي: يكفيه ذلك فإِنَّه قد استكثر من الكذب .
كَلِفْتَ : بفتح الكاف وكسر اللام وفاء ، ولعت به ولازمته ، والكَلَفُ : الإيلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة ، قاله الزمخشري .
إِيَّاك والشَّناعة : بفتح المعجمة ، القبح ، وشنِعت الشيء بكسر النون أنكرته حذَّرَهُ أن يُحدِّث بالأحاديث المنكرةِ التي تشنع على صاحبها .

فقال لي : احفظ عليَّ ما أقول لك : إيَّاك والشناعة في الحديث ، فإنَّه قلَّما حملها أحد إلَّا ذلَّ في نفسه وكذب في حديثه .

(٤) باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها

١٢- (١٢) وَحدَّثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَن ابْنِ شِهَاب عَنْ عُبَيْد اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بن عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ مَسْعُود قَالَ مَا أَنْتَ بِمُحَدّث قَوْمًا حَدِيثًا لا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً .

١٣- (١٣) وحدثني محمد بن عبد اللَّه بن نمير ، وزهير بن حرب قالا : حدثنا عبد اللَّه بن يزيد قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني أبو هانئ : عن أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِم بْن يَسَار : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « سَيَكُونُ في آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ » .

١٤- (١٤) وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد اللَّه بن حرملة بن عمران التُّجيبيُّ قال: حدثنا ابن وهب قال : حدثني أبو شريحٍ أنَّه سمع شَراحيل بن يزيد يقول :أخبرني مسلم بن يسار أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول اللَّه

أبو هانئ : بهمزة آخره .

التجيبي : بضم المثناة الفوقية أوله ، أشهر من فتحها . و« تجيب » قبيلةٌ من « كندة » .

شراحيل : بفتح الشين غير منصرف .

ﷺ : « يكون في آخر الزّمان دجّالون كذّابون يأْتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤُكُمْ ، فإيَّاكم وإيَّاهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ».

١٥- (١٥) وحدثني أبو سعيد الأشج : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ : عَنْ المُسَيَّبِ بْـنِ رَافـعِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبَدَةَ قَالَ : قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَتَفَرَّقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَجُلًا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ .

١٦- (١٦) وحدثني محمد بن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر : عن ابن طاوس : عن أبيه : عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص قال : « إِنَّ في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان يوشك أنْ تخرج فتقرأ على النَّاس قرآنًا » .

١٧- (١٧) وحدثني محمد بن عبَّاد ، وسعيد بن عمرو الأشعثي جميعًا : عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ : قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ : عَنْ هِشَامِ بْن حُجَيْر عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَعْنِي بُشَيْرَ بنَ كَعْب فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : عُدْ لِحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ ثُمَّ حَدَّثَهُ فَقَالَ لَهُ : عُدْ لحَدِيثِ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَدْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتَ

دجالون : جمع دجال ، يطلق على كل كذاب ، وقيل : الدجال المموه .
المسيب بن رافع : بفتح الياء بلا خلاف ، إنما اختلفوا في والد سعيد .
العاص : يأتي كثيرًا في كتب الحديث بحذف الياء لغة في المنقوص ، والفصيح إثباتها .
يوشِك : بضم الياء وكسر الشين ، يقرب .
أن يخرج فيقرأ على الناس قرآنًا : أي يقرأ شيئًا ليس بقرآن ويقول: إِنَّه قرآن لتُقَرَّ بِهِ عوام الناس .
الأشعثي : بالمثلثة نسبة إلى جده الأشعث .

هَذَا أَمْ أَنْكَرْتَ حديثي كُلَّهُ وَعَرفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاس إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكْذَبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكَبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ.

١٨- (١٨) وحدثني محمد بن رافع: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر: عن ابن طاوس: عن أبيه: عن ابن عباس قال: إِنَّما كنَّا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن رسول اللَّه ﷺ فأمَّا إِذ ركبتم كل صعْبٍ وَذَلُول فهيهات.

١٩- (١٩) وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبيد اللَّه الغيلاني: حدثنا أبو عامر - يعني العقدي -: حدثنا رباح، عن قيس بن سعد: عن مجاهد قال:

جاء بُشير العدويّ إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول: قال رسول اللَّه ﷺ قال رسول اللَّه ﷺ ..... فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر إليه، فقال: يا ابن عباس ما لي لا أراك تسمع لحديثي؟ أحدثك عن رسول اللَّه ﷺ ولا تسمع.

فقال ابن عباس: إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلًا يقول: قال رسول اللَّه ﷺ

الصَّعب والذَّلول: أصلهما في الإبل العسر المرغوب عنه، والسهل المرغوب استعارهما لما يذمه ويمدحه.

فهيهات: أي بعدت استقامتكم، أو بعد أن نثق بحديثكم.

العقدي: بفتح العين والقاف، والعقد قبيلة من بجيلة.

لا يأْذَنُ: بفتح الذال، لا يسمع ولا يصغي.

كنَّا مرَّة: أي وقتًا، وذلك قبل ظهور الكذب.

ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف .

٢٠-(٢٠) حدثنا داود بن عمر الضَّبي : حدثنا نافع بن عمر : عن أبي مليكة قال : كتبت إلى ابن عباس أسأله أنْ يكتب لي كتاباً ويخفي عنى فقال: ولد ناصح أنا أختار له الأمور اختيارًا وأخفي عنه .قال : فدعا بقضاء عليٍّ فجعل يكتب منه أشياء ويمرُّ به الشيء فيقول : واللَّه ما قضى بهذا عليٌّ إلا أن يكون ضلَّ .

٢١- (٢١) حدثنا عمرو الناقد : حدثنا سفيان بن عيينة : عن هشام بن حجير : عن طاوس قال : أتى ابن عباس بكتاب فيه قضاء عليٍّ رضي اللَّه عنه فمحاه إلا قدْر وأشار سفيان بن عيينة بذراعه .

ويخفي عني : ضبط بالخاء وبالمهملة ، وكذا قوله : وأخفي عنه : بمعنى الكتم ، أي : يكتم عني أشياء (مما)[1] يخاف فيها الفتن والشيع المختلفة ، والثاني[2] : بمعنى النقص من إحفاء الشوارب وهو : جزّها ، أي : ويمسك عني من الحديث فلا يكثر (عليّ)[3] أو من الاستقصاء عني (بمعنى)[4] علي ، أي : ويستقصي علي (ق١٤/١) ما يحدثني ، وقال صاحبُ « المطالع » : بل بمعنى المبالغة (في النصح)[5] والاختبار من قوله : ﴿ إنه كان بي حفيًا﴾ [مريم : ٤٧] قال ابن الصلاح والنووي (٨٢/١) : والمعجمة أصح وأجود .

ما قضى عليّ بهذا إلا أن يكون ضلَّ : معناه ما يقضي بهذا إلا ضال وعليٌّ لم يضل فلم يقْض به .

فمحاه إلا قدرَ : بالنصب بلا تنوين، أي : قدر ذراع .

---

(١) ساقط من « م » .
(٢) يعنى : يحفي . بالحاء المهملة .
(٣) ساقط من « ب » .
(٤) ساقط من « م » .
(٥) ساقط من « م » .

٢٢- (٢٢) حدَّثنا حَسَنٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إدريس عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحاقَ قَالَ لَمَّا أَحْدَثُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَيَّ عِلْمٍ أفسدُوا .

٢٣- (٢٣) حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر يَعْنِي ابْنَ عَيَّاش قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْحَدِيثِ عَنْهُ إِلَّا مِنْ أَصْحَاب عَبْد اللَّهِ بْنِ مَسْعُود .

(٥) باب بيان أنَّ الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب

٢٤- (٢٤) حدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّد وَحَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّد بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

أيَّ علم أفسدوا : أشار به إلى ما أدخله الروافض والشيعة في علم عليٍّ وحديثه ، وتقوَّلوهُ عليه من الأباطيل ، وأضافوه إليه من الروايات والأقاويل المختلقة .

خَشرَمْ : بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح الراء .

لم يكن يَصْدُق : بفتح أوله ، وسكون الصاد ، وضم الدال ، (وبضم أوَّله ، وفتح الصاد ، والدال) [١] المشددة .

إلا من أصحاب: هو في موضع الفاعل فـ « من » زائدة أو : لبيان الجنس .

---

(١) ساقط من « ب » .

٢٥- (٢٥) حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَاد فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ.

٢٦- (٢٦) حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي: أخبرنا عيسى - وهو: ابن يونس -:

حدثنا الأوزاعي: عن سليمان بن موسى قال: لقيت طاوسًا فقلت: حدثني فلان كيت كيت. قال: إن كان صاحبك مليًّا فخذ عنه.

٢٧- (٢٧) وحدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ يَعْني ابْنَ مُحَمَّد الدِمَشْقِيَّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْت لِطَاوُس إِنَّ فُلانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا فَخُذْ عَنْهُ.

٢٨- (٢٨) حدَّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ: عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةً كُلُّهُمْ مَأْمُونٌ مَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ يُقَالُ: لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ.

كِيتَ وكِيت: بفتح التاء وكسرها.

إن كان مليًّا: يعني ثقةً ضابطًا متقنًا، يوثقُ بدينه ومعرفته ويُعْتمدُ عليه كما يُعتمدُ على معاملة المليء بالمال ثقةً بذمَّتِهِ.

الجَهْضَميُّ: بفتح الجيم والضاد (المعجمة)[1] بينهما هاء ساكنة نسبة إلـى «الجهاضمة» محلة بالبصرة.

أبي الزِّناد: بكسر الزاي.

---

(١) ساقط من «ب».

٢٩- (٢٩) حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاد الْبَاهِلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الثقات.

٣٠- (٣٠) وحدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللَّهِ بْن قُهْزَاذَ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِينِ وَلَوْلا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ.

وقال محمد بن عبد اللَّه [بن قُهزاذ] : حدثني العباس بن أبي رِزْمة قال: سمعت عبد اللَّه [بن المبارك] يقول: بيننا وبين القوم القوائم - يعني الإسناد - .

وقال محمد : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطَّالقاني قال: قلت لعبد اللَّه بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء : «إنَّ من البرِّ بعد البرِّ أنْ تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك».

قُهْزاذ : بضم القاف، وسكون الهاء، وزاي معجمة، وذال معجمة. وقيل: بضم الهاء، وتشديد الزاي. أعجمي غير مصروف.

العباس بن رِزْمة: بكسر الراء ثم زاي ساكنة، ثم ميم، ثم هاء. قال النووي[١/ ٨٨] : في بعض الأصول: ابن رزمة وفي بعضها ابن أبي رِزمة وكلاهما مشكل، ولم يذكر البخاري في «تاريخه» وجماعة من أصحاب كتب الرجال واحدًا منهما وإنما ذكروا عبد العزيز بن أبي رزمة واسم (أبي رزمة)[1]«غزوان» .

الطالَقاني : بفتح اللام.

مفاوز: جمع مفازة وهي الأرض القفراء البعيدة عن الماء والعمارة فيخاف فيها الهلاك، استعارها للانقطاع في الإسناد.

---

(١) في «ب» : «ابن أبي رزمة» .

قال : فقال عبد الله : يا أبا إسحق عمَّن هذا . ؟

قال : قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش .

فقال: ثقة ، عمَّن ؟ .

قال : قلت : عن الحجاج بن دينار .

قال : ثقة ، عمَّن ؟ .

قال : قلت : قال رسول الله ﷺ .

قال : يا أبا إسحاق إنَّ بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز تنقطع فيها أعناق المطيّ ، ولكن ليس في الصدقة اختلاف. وَقَالَ مُحَمَّدٌ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلى رُءُوسِ النَّاسِ : دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ ثَابِت فَإِنَّهُ كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ .

٣١- (٣١) وحدَّثني أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيل - صَاحِبُ بُهَيَّةَ - قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ويَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ يَحْيَى لِلْقَاسِمِ : يَا أَبَا مُحَمَّد إِنَّهُ قَبِيحٌ عَلى مِثْلِكَ عَظِيمٌ أَنْ تُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذَا الدِّينِ فَلا يُوجَدُ عِنْدَكَ مِنْهُ علْمٌ وَلا فَرَجٌ أَوْ عِلْمٌ وَلا مَخْرَجٌ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ : وَعَمَّ ذَاكَ

بُهَيّة : بضم الموحدة وفتح الهاء ، وتشديد الياء التحتية ، امرأةٌ تروي عن عائشة .
القاسم بن (عبيد الله)[1] (بن عبد الله بن عمر)[2] : وأمُّه (ق١٤/٢) أمُّ عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، فهو ابنهما .

---

(١) في «م» : «عبد الله» !
(٢) ساقط من «م» .

قَالَ : لأَنَّكَ ابْنُ إِمَامَيْ هُدًى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ : يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ : أَقْبَحُ مِنْ ذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَـقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ آخُذَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ : فَسَكَتَ فَمَا أَجَابَهُ .

٣٢- (٣٢) وحدَّثني بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بُهَيَّةَ أَنَّ أَبْنَاءً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُعْظِمُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُكَ وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامَيِ الْهُدَى يَعْنِي عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ تُسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ . فَقَالَ : أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ ، وَعِنْدَ مَـنْ عَقَلَ عَـــنِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أُخْبِرَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ . قَالَ : وَشَهِدَهُمَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ قَالاَ ذَلِكَ .

٣٣- (٣٣) وحدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ لا يَكُونُ ثَبتًا فِي الْحَدِيثِ فَيَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالُوا : أَخْبِرْ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .

٣٤- (٣٤) وحدثنا عبيد اللَّه بن سعيد قال : سمعت النَّضر يقول : سُئِل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على أسكفة الباب فقال : إنَّ شَهرًا نَزكُوه ، إنَّ شهرًا نَزكُوه .

أُسكُفَّة : بضم الهمزة والكاف ، وتشديد الفاء : العتبة السُّفلي .

شهرًا نزكوه : بالنون والزاي على الأشهر في الرواية ، أي جرحوه وطعنوا فيه بالنَّيْزك : بفتح النون وسكون التحتية : رمح قصير. وروي بالتاء والراء[1] وضعَّفه

---

(١) يعني : تركوه .

قال مسلم رحمه اللَّه : يقول : أخذته ألسنة النَّاس تكلَّموا فيه .

٣٥- (٣٥) وحدثني حجَّاج بن الشاعر : حدثنا شَبابة قال : قال شعبة : وقد لقيت شَهرًا فلم أعتدَّ به .

٣٦- (٣٦) وحدثني محمد بن عبد اللَّه بن قُهزاذ من أهل مرو قال : أخبرني علي بن واقد قال : قال عبد اللَّه بن المبارك : قلت لسفيان الثوري : إنَّ عباد بن كثير من تعرف حاله وإذا حدث جاء بأمرٍ عظيم فترى أن أقول للنَّاس لا تأخذوا عنه ؟

قال سفيان : بلى .

قال عبد اللَّه : فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عبَّاد أثنيت عليه في دينه ، وَأَقُولُ لا تَأْخُذُوا عَنْهُ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ عُثْمَانَ : قَالَ : قَالَ أَبِي : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ : انْتَهَيْتُ إِلَى شُعْبَة فَقَالَ هَذَا عَبَّادُ بْنُ كَثِير فَاحْذَرُوهُ .

٣٧- (٣٧) وحدَّثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْل قَالَ سَأَلْتُ مُعَلَّى الرَّازيَّ عَنْ مُحَمَّد بْنِ سَعِيدِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبَّادٌ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ كُنْتُ عَلى بَابِهِ وَسُفْيَانُ عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّه كَذَّابٌ .

٣٨- (٣٨) وحدثني محمد بن أبي عتَّاب قال: حدثني عفان : عن

عياض ، وقال : إنَّه تصحيفٌ . وتفسيرُ مسلم يردُّهُ ، ويدلُّ عليه أيضًا أن شهرًا ليس متروكًا بل وثَّقه الأكثرون منهم : أحمدُ ، وابنُ معينٍ ، والبخاريُّ ، وغيرهم .

شَبَابَة : بفتح المعجمة والموحدتين . لقب .

من تعرف حاله : بتاء الخطاب.

محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن أبيه قال : لم نر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث .

قال ابن أبي عتّاب : فلقيت أبا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه فقال عن أبيه : لم تر أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث .

قال مسلم : يقول : يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب .

٣٩- (٣٩) حدثني الفضل بن سهل قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرني خليفة ابن موسى قال : دخلت على غالب بن عبيد اللّه فجعل يملي عليَّ : حدثني مكحول ، حدثني مكحول ، فأخذه البول فقام، فنظرت في الكُرَّاسة فإذا فيها : حدثني أبان عن أنس ، وأبان عن فلان. فتركته وقمت .

قال : وسمعت الحسن بن علي الحلواني يقول : رأيت في كتاب عفَّان حديث هشام أبي المقدام ، حديث عمر بن عبد العزيز ، قال هشام : حدثني رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ فُلان : عَنْ مُحَمَّد بْن كَعْب قَالَ : قُلْتُ لعَفَّانَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ هِشَامٌ سَمِعهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ : إِنَّمَا ابْتُلي مِنْ قِبَل هَذَا الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَحْيَى : عَنْ مُحَمَّد ثُمَّ ادَّعَى بَعْدُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّد .

ابن أبي عتَّاب : بالعين المهملة .

لم نر الصَّالحين : بالنون في الأول ، وبالتاء في الثاني .

الكُرَّاسة : معناها الورق الذي ألصق بعضه إلى بعض من قولهم : رسم مكرس إذا ألصقت الريح التراب به ، قاله النَّحاس . وقال الخليل : من أكراس الغنم وهي أن تبول في موضع شيئًا بعد شيءٍ فيتلبَّد .

أبان : بالصرف في الأشهر ، ومن منعه جعله بوزن : أفعل .

حديث عمر : بالرفع على تقدير : هو ، وبالنصب: أعني ، أو بدل من حديث هشام .

٤٠- (٤٠) حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن قُهزاذ قال: سمعت عبد اللَّه ابن عثمان بن جبلة يقول: قلت لعبد اللَّه بن المبارك: من هذا الرجل الذي رويت عنه حديث عبد اللَّه بن عمرو: يوم الفطر يوم الجوائز؟.

قال: سليمان بن الحجاج، انظر ما وضعت في يدك منه.

قال ابن قُهزاذ: وسمعت وهب بن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال: قال عبد اللَّه - يعني: ابن المبارك -: رأيت روح بن غطيف - صاحب: الدم قدر الدرهم - وجلست إليه مجلسًا فجعلت أستحي من أصحابي أنْ يروني جالسًا معه كُره حديثه.

٤١- (٤١) حدثني ابن قُهزاذ قال: سمعت وهبًا يقول: عن سفيان: عن ابن المبارك قال: بقية صدوق اللسان ولكنَّه يأخذ عمَّن أقبل وأدبر.

جبلة: بفتح الجيم والموحدة.

الجوائز: جمع جائزة وهي: العطاء.

انظر ما وضعتَ في يدك منه: بفتح التاء، وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج.

زمعة: بسكون الميم وفتحها.

غُطَيف: بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة، وحكى القاضي عن أكثر شيوخه أنَّهم أدوه بالضاد المعجمة قال: وهو خطأ.

صاحب الدم قدر الدرهم: أي راوي «تُعادُ الصلاة من قدر الدرهم من الدم».[1]

كُره حديثه: بضم الكاف ونصب الهاء، أي: كراهته له.

عمَّن أقبل وأدبر: يعني عن الثقات والضعفاء.

---

(١) أخرجه البخاريُّ في «تاريخه»، وابن عدي والبيهقيُّ وهو حديث باطلٌ لا أصل له كما قال النووي.

٤٢- (٤٢) حدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا .

٤٣- (٤٣) حدثنا أبو عامر عبد اللَّه بن برَّاد الأشعري : حدثنا أبو أسامة : عن مفضل : عن مغيرة قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني الحارث الأعور - وهو يشهد أنَّه أحد الكاذبين - .

٤٤- (٤٤) حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا جرير: عن مغيرة : عن إبراهيم قال: قال علقمة : قرأت القرآن في سنتين ، فقال الحارث : القرآن هيِّنٌ ، الوحي أشدُّ .

٤٥- (٤٥) وحدَّثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يعني ابنَ يُونُس حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاثِ سِنِينَ وَالْوَحْيَ فِي سَنَتَيْنِ أَوْ قَالَ الْوَحْيَ في ثَلاثِ سِنِينَ وَالْقُرْآنَ في سَنَتَيْنِ .

٤٦- (٤٦) وحدَّثني حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَهُوَ ابْنُ يُونُس حَدَّثَنَا زَائدةُ عَنْ مَنْصُور وَالْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيم أَنَّ الْحَارِثَ اتُّهِمَ .

٤٧- (٤٧) وحدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا جرير : عن حمزة الزَّيات قال : سمع مرَّة الهمداني من الحارث شيئًا فقال له : اقعد بالباب .

الشعبي : بفتح الشين نسبة إلى « شعب » بطن من « همدان » .

برَّاد : - بفتح الموحدة ، وتشديد الراء ، ودال مهملة - ابن يوسف (ق١٥/١) بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

وهو يشهد : أي الشعبي ، وقائله مغيرة .

الوحي : قيل مُرادُهُ به الكتابة ، وقيل ما زعمه الرَّافضةُ من الوصية إلى عليٍّ وسر النَّبي ﷺ إليه من الوحي وعلم الغيب ما لم يُطْلع عليه غيرَهُ ، وبذلك ضعفوه .

قال : فدخل مرَّة وأخذ سيفه ، قال : وأحس الحارث بالشر فذهب .

٤٨- (٤٨) وحدثني عبيد اللَّه بن سعيد : حدثنا عبد الرحمن - يعني : ابن مهدي : حدثنا حمَّاد بن زيد : عن ابن عون قال : قال لنا إبراهيم : إياكم والمغيرة بن سعيد ، وأبا عبد الرحيم . فإنَّهما كذَّابان .

٤٩- (٤٩) حدثنا أبو كامل الجَحْدَريُّ : حدثنا حمَّاد - وهو : ابن زيد - قال: حدثنا عاصم قال: كنَّا نأتي أبا عبد الرحمن السُّلمي ونحن غِلْمة أيفاع فكان يقول لنا : لا تجالسوا القُصَّاص غير أبي الأحوص ، وإيَّاكم وشقيقًا .

قال: وكان شقيق هذا يرى رأي الخوارج ، وليس بـ : أبي وائل .

٥٠- (٥٠) حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي قال: سمعت جريرًا يقول : لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه، كان يؤمن بالرَّجعة .

وأحس : بألف ، وفي بعض الأصول : « وحس » بدونها لغتان . بمعنى : علِم وأيقن .
وأبا عبد الرحيم : قيل هو : شقيق الضَّبّي الكوفي ، وقيل : سلمة بن عبد الرحمن النخعي .
الجَحْدَريّ :بفتح الجيم والدال المهملة ، بينهما حاء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « جحدر » اسمُ رجل.
السُّلمي : بضم المهملة .
غلْمة : جمع غلام .
أيفاع : بفاء وعين مهملة . شببة ، يقال : غلام يافع إذا شبَّ وبلغ أو كاد يبلغ .
القُصَّاص : بضم القاف ، جمع قاص : وهو الذي يقرأ القصص على النَّاس .
غَسَّان : بفتح المعجمة ، وتشديد المهملة . فيه : الصرف وتركه .
يؤمن بالرَّجعة : بفتح الراء لا غير . أي : رجوعَ عليٍّ إلى الدُّنيا وأنَّه الآن في السحاب - كما تقوله الرَّافضة - .

٥١- (٥١) حدَّثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدمَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا جابرُ بْنُ يَزِيدَ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ مَا أَحْدَثَ.

٥٢- (٥٢) وحدَّثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَظْهَرَ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اتَّهَمَهُ النَّاسُ في حَدِيثِهِ وَتَرَكَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقِيلَ لَهُ: وَمَا أَظْهَرَ؟ قَالَ: الْإِيمَانَ بِالرَّجْعةِ.

٥٣- (٥٣) وحدثنا حسن الحلواني: حدثنا أبو يحيى الحمانيّ: حدثنا قبيصة وأخوه: أنهما سمعا الجراح بن مليح يقول: سمعت جابرًا يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي ﷺ كلُّها.

٥٤- (٥٤) وحدَّثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: قَالَ جَابِرٌ أَوْ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنَّ عِنْدِي لَخَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا حَدَّثْتُ مِنْهَا بِشَيْءٍ قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْخَمْسِينَ أَلْفًا.

٥٥- (٥٥) وحدَّثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي الْمُطِيعِ يَقُولُ: سَمِعتُ جَابِرًا الْجُعْفِيَّ يَقُولُ: عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٦- (٥٦) وحدثني سلمة بن شبيب: حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان قال: سمعت رجلًا سأل جابرًا عن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ

الحماني: بكسر الحاء. نسبة إلى «حمَّان»: بطن من «همدان».
مَلِيح: بفتح الميم وكسر اللام.
عن أبي جعفر: أي: الباقر.

حَتَّـى يَـأْذَنَ لِـي أَبِي أَوْ يَـحْكُمَ الـلَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [يوسف : ٨٠] .؟

فقال جابر: لم يجيء تأويل هذه .

قال سفيان : وكذب .

فقلنا لسفيان: وما أراد بهذا ؟ .

فقال : إن الرَّافضة تقول : إنَّ عليًّا في السحاب ، فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي منادٍ من السماء - يريد عليًّا أنَّه ينادي : اخرجوا مع فلان - ، يقول جابر : فذا تأويل هذه الآية ، وكذب ، كانت في إخوة يوسف ﷺ .

٥٧- (٥٧) وحدثني سلمة : حدثنا الحميد ي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّث بِنَحْوٍ مِنْ ثَلاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَذْكُرَ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا .

قال مسلم : وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازي قال : سألت جرير بن عبد الحميد فقلت : الحارث بن حصيرة لقيته ؟ .

الرافضة : سمُّوا به لأنهم رفضوا زيد بن علي وتركوه .

فلا نخرج : بالنون .

وحدثني سلمة بن شبيب . قال أبو علي الغساني : (وسقط)[1] من رواية ابن ماهان ، ولابد منه لأنَّ مسلمًا لم يلق الحميدي .

حصيرة : بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهملتين ، وراء وهاء .

---

(١) في «م» : «وحفظ» .

قال : نعم ، شيخ طويل السكوت يصرُّ على أمرٍ عظيم .

٥٨- (٥٨) حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّورقي قال: حَدَّثني عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : عَنْ حَمَّاد بْن زَيْد قَالَ : ذَكَرَ أَيُّوبُ رَجُلًا يَوْمًا فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمِ اللِّسَانِ وَذَكَرَ آخَرَ فَقَالَ : هُوَ يَزِيدُ في الرَّقْم .

٥٩- (٥٩) حدَّثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْن زَيْد قَالَ قَالَ أَيُّوبُ إِنَّ لِي جَارًا ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلى تَمْرَتَيْنِ مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَه جَائِزَةً .

٦٠- (٦٠) وحدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ مَعْمَرٌ مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ اغْتَابَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ يَعْني أَبَا أُمَيَّةَفَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ لَقَدْ سَأَلَني عَنْ حَدِيثٍ لِعكْرِمَةَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ .

٦١- (٦١) حدثني الفضل بن سهل قال: حدثنا عفان بن مسلم : حدثنا همام قال: قدم علينا أبو داود الأعمى فجعل يقول : حدثنا البراء قال : وحدثنا زيد بن أرقم .

فذكرنا ذلك لقتادة فقال : كذب ، ما سمع منهم ، إنَّما كان ذلك سائلًا يتكفف النَّاس زمن طاعون الجارف .

الدَّوْرَقي : بفتح الدال والراء ، بينهما واو ساكنة ، آخره قاف . قيل: نسبة إلى بيع القلانس الطوال الدورقية ، وقيل : إلى « دورق » بلدٌ بفارس، وقيل : كان أَبوه ناسكًا عابدًا وكانوا إذ ذاك يسمون الناسك : دورقيًّا . قال النووي (١/٤)) : وهذا أشهر .

أبو داود الأعمى : نفيع بن الحارث.

يتكفف النَّاس : يسألهم في كفه ، أو : بكفه . وروي : (ق١٥/٢) يتطفف ، =

٦٢- (٦٢) وحدَّثني حَسَنُ بن عَليٍّ الْحُلْوَانيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ أخبرنا همام قال : دخل أبو داود الأعمى على قتادة ، فلما قام قالوا : إنَّ هذا يزعم أنَّه لقي ثمانية عشر بدريًّا .

فقال قتادة : « هذا كان سائلًا قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَن بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً وَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً إِلَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِك » .

٦٣- (٦٣) حدثنا عثمان بن أبي شيبة : حدثنا جرير : عن رقبة : أنَّ أبا جعفر الهاشمي المدني كان يضع أحاديث كلام حق ، وليست من أحاديث

= وهو بمعناه ، أي : يسأل الطفيف وهو : القليل . ولابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤/١/٤٩٠) : « يتنطف »[1] من قولهم : ما تنطفت به ، أي : ما تلطخت .

طاعون الجارف : تسمى به لكثرة من مات فيه ، قيل : كان سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل : سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة سبع وثمانين ، وقيل: كان زمن ابن الزبير سنة سبع وستين في شوال .

(سعيد بن المسيب : بفتح الياء أشهر من كسرها)[2]

لا يعرِض : بفتح الياء وكسر الراء .

رقبة : بفتح الراء والقاف والموحدة بن مصقلة .

المدني: وفي بعض النسخ : المديني ، وكلاهما نسبة إلى المدينة النبوية ، والأول هو : القياس في العربية ، وقال البخاريُّ : المديني : بالياء من أقام بالمدينة ولم يفارقها ، والمدني : الذي تحوَّل عنها .

وكان (فيها)[3] كلام حق: بالنصب بدل من أحاديث . أي: يضع كلامًا حقًّا من حيث =

---

(١) واستشكله محقق « الجرح والتعديل » ، وما ذكره السيوطي يوضحه .

(٢) وأخرت هذه الجملة في « ب » بعد التي تليها .

(٣) في « ب » : « منها » .

النبي ﷺ ، وكان يرويها عن النبي ﷺ .

٦٤- (٦٤) حدَّثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّاد قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْن سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّاد حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَكْذبُ في الْحَديثِ .

٦٥- (٦٥) حدثني عمرو بن علي أبو حفص قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول : قلت لعوف بن أبي جميلة : إنَّ عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن : أن رسول اللَّه ﷺ قال : « من حمل علينا السلاح فليس منَّا » .

قال : كذب واللَّه عمرو ، ولكنَّه أراد أنْ يحوزها إِلى قوله الخبيث .

٦٦- (٦٦) وحدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريري : حدثنا حماد بن زيد قال : كان رجل قد لزم أيوب وسمع منه ، ففقده أيوب . فقالوا : يا أبا بكر إِنَّه قد لزم عمرو بن عبيد . قال حماد : فبينا أنا يومًا مع أيوب وقد بكَّرنا إِلى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه أيوب وسأله، ثم قال له أيوب : بلغني

= كونه صحيح المعنى ، وحكمةً (من)[1] الحكم ، ولكنَّه كذب في نسبته إِلى النبي ﷺ .

كذب (واللَّه)[2] أي : في نسبته إِلى الحسن فإِنَّه لم يرو هذا ، وإِن كان الحديث في نفسه صحيحًا .

يحوزها إِلى قوله الخبيث : أي (يعضد)[3] بها رأيه في الاعتزال أنَّ صاحب الكبيرة يكفر .

---

(١) في « ب » : « ابن » !!

(٢) في « ب » : « عدو اللَّه » !

(٣) في « م » : « يعتمد » .

أنَّك لزمت ذاك الرجل – قال حمَّاد : سماه . يعني : عمرًا – قال : نعم يا أبا بكر إنَّه يجيئنا بأشياء غرائب .

قال : يقول له أيوب : إنَّما نفرّ – أو : نفرَقُ – من تلك الغرائب .

٦٧– (٦٧) وحدَّثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْد يَعْني حَمَّادًا قَالَ قِيلَ لأَيُّوبَ إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَن قَالَ لا يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنْ النَّبيذِ فَقَالَ كَذَبَ أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ .

٦٨– (٦٨) وحدَّثني حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ يَقُولُ بَلَغَ أَيُّوبَ أَنِّي آتي عَمْرًا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا لا تَأْمَنُهُ عَلى دينِهِ كَيْفَ تَأْمَنُهُ عَلى الْحَدِيثِ.

٦٩– (٦٩) وحدَّثني سَلَمَةُ بْنُ شَبيبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْديُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سمعت أبا موسى يقول : حدثنا عمرو بن عبيد قبل أنْ يحْدِثَ .

٧٠–(٧٠) حدثني عبيدالله بن معاذ العنبري : حدثنا أبي قال : كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط ، فكتب إليَّ : لا تكتب عنه شيئًا ومزِّق كتابي .

نفر : (نهربُ)[1] .

أو نفرَق : بفتح الراء . أي : نخاف . وهو شك من الراوي .

يُحْدِث : بضم أوله ، وسكون الحاء ، وكسر الدال : يصير قدريًا .

واسط : مصروفة – كذا سمع من العرب – وهي من بناء الحجاج .

ومزِّق كتابي : بكسر الزاي . أمره بتمزيقه خوفًا من أن يقف عليه أبو شيبة فيناله منه أذى .

---

(١) وقع في «م» : «معرب» !!

٧١- (٧١) وحدثنا الحلواني قال: سمعت عفان قال: حدَّثت حماد بن سلمة عن صالح المرِّيِّ بِحَديثٍ عَنْ ثَابت فَقَالَ: كَذَبَ وَحَدَّثْتُ هَمَّامًا عَنْ صَالح المرِّيِّ بِحَديث فَقَالَ: كَذَب.

٧٢- (٧٢) وحدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ قَالَ لِي شُعْبَةُ إِيتِ جَرِيرَ بْنَ حَازِم فَقُلْ لَهُ لا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرْوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ وَكَيْفَ ذَاكَ فَقَالَ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ بِأَشْيَاءَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا قَالَ قُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْحَكَمِ أَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ فَقَالَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِم فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَم عَنِ ابْنِ عَبَّاس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ، قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا تَقُولُ فِي أَوْلاد الزِّنا قَالَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قُلْتُ مِنْ حَدِيثِ مَنْ يُرْوَى قَالَ يُرْوَى عَنِ الْحَسَن الْبَصْرِيِّ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْن الْجَزَّار عَنْ عَلِيٍّ.

٧٣- (٧٣) وحدثنا الحسن الحلواني قال: سمعت يزيد بن هارون وذكر زياد ابن ميمون فقال: حلفت ألَّا أروي عنه شيئًا، ولا عن: خالد بن مَحْدوج.

وقال: لقيت زياد بن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني، ثم عدت إليه فحدثني به عن مُوَرِّق، ثم عدت إليه فحدثني به عن الحسن. وكان ينسبهما إلى الكذب قَالَ الْحُلْوَانِيُّ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ

المرِّي: أعتقته امرأة من بني مرَّة فنسب إليها.

مَحْدُوج: بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، ودال مهملة، وواو وجيم.

مُوَرِّق: بضم الميم، وفتح الواو، وكسر الراء المشددة.

وكان ينسبهما إلى الكذب: القائل هو: الحُلْوَانِيُّ، والناسبُ: يزيد بن هارون،=

وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُون فَنَسَبَهُ إِلى الْكَذِبِ .

٧٤- (٧٤) وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَدْ أَكْثَرْتَ عَنْ عَبَّادِ بْن مَنْصُور فَمَالَكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَ الْعَطَّارَةِ الَّذِي رَوَى لَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْل قَالَ لِيَ اسْكُتْ أَنَا لَقِيتُ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُون وَعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتي تَرْوِيهَا عَنْ أَنَسٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمَا رَجُلًا يُذْنِبُ فَيَتُوبُ أَلَيْسَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَسٍ مِنْ ذَا قَلِيلًا وَلا كَثِيرًا إِنْ كَانَ لا يَعْلَم النَّاسُ فَأَنْتُمَا لا تَعْلَمَانِ أَنِّي لَمْ أَلْقَ أَنَسًا قَالَ أَبُو دَاوُد : فَبَلَغَنَا بَعْدُ أَنَّهُ يَرْوِي فَأَتَيناهُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمنِ فقَالَ أَتُوبُ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ يُحَدِّثُ فَتَرَكْنَاهُ .

٧٥-(٧٥) حدثنا حسن الحلواني قال: سمعت شبابة قال :كان عبد القدوس يحدثنا فيقول : سويد بن عَقَلَة .

= والمنسوبان : خالد وزياد .

حديث العطارة : هو حديث رواه (ق ١/١٦) زياد بن ميمون عن أنس : « أنَّ امرأة يقال لها الحولاء ، كانت عطارة بالمدينة ، دخلت على عائشة ، وذكرت خبرها مع زوجها ، وأنَّ النبي ﷺ ذكر لها في فضل الزوج . » وهو حديث طويل غير صحيح .

كان عبد القدوس يحدثنا فيقول : « سويد بن عَقَلَة » : يعني أنَّ : عبد القدوس صحَّف هذا الحديث إسنادًا ومتنًا ، فقال : عَقَلة - بالعين المهملة والقاف - وإنَّما هو بالمعجمة والفاء المفتوحتين . وقال : الروح - بفتح الراء - وفسَّره بالريح ، وقال : عرضًا - بالعين المهملة - ضد الطول وإنَّما هو بضم الراء ، وبالغين المعجمة . أي : أن يجعل الحيوان الذي فيه الروح هدفًا يرمى إليه بالنشَّاب .

قال شبابة : وسمعت عبد القدوس يقول « نهى رسول اللّه ﷺ أنْ يُتَّخذ الرَّوحُ عَرَضًا » .

قال : فقيل له : أي شيء هذا ؟ ، قال : يعني تتخذ كوة في حائط ليدخل عليه الروح .

قال مسلم : وسمعت عبيد اللّه بن عمر القواريري : يقول سمعت حمَّاد ابن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدي بن هلال بأيام : ما هذه العين المالحة التي نبعت قِبَلكم ؟ .

قال : نعم يا أبا إسماعيل .

٧٦- (٧٦) وحدَّثنا الْحَسَنُ الْحُلْوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ قَالَ مَا بَلَغَني عَنِ الْحَسَنِ حَدِيثٌ إِلَّا أَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عيَّاش فَقَرَأَهُ عَلَيَّ .

٧٧- (٧٧) وحدثنا سويد بن سعيد : حدثنا علي بن مسهرٍ قال : سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عَيَّاش نحوًا من ألف حديث . قال عليٌّ : فلقيت حمزة فأخبرني أنَّه رأى النبي ﷺ في المنام فعرض عليه

الكَوة : بفتح الكاف ، وحكي : ضمها .

الروح : النسيم .

العين المالحة : كناية عن ضعفه وجرحه .

رأى النبي ﷺ في المنام إلى آخره قال عياضٌ : هذا وأمثاله استئناس واستظهار على ما تقرر من ضعف « أبان » لا أنَّه يقطع بأمر المنام ، ويبطل به سنة (ثبتت)[1] أو يثبت به سنة لم تثبت .

---

(١) ساقط من « م » .

ما سمع من أبان فما عرف منها إلا شيئًا يسيرًا خمسة أو ستَّةً .

٧٨- (٧٨) حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمن الدَّارميُّ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ : قَالَ لي أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ : اكْتُبْ عَنْ بَقِيَّةَ مَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ وَلا تَكْتُبْ عَنْهُ مَا رَوَى عَنْ غَيْرِ الْمَعْروفِينَ وَلا تَكْتُبْ عَنْ إِسْماعِيلَ ابْنِ عَيَّاشٍ مَا رَوَى عَنْ الْمَعْرُوفِينَ وَلا عَنْ غَيْرِهِمْ .

٧٩- (٧٩) وحدَّثنا إِسْحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ : سَمِعتُ بَعْضَ أَصْحَاب عَبْدِ اللَّه قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : نِعْمَ الرَّجُلُ بَقِيَّةُ لَوْلا أَنَّهُ كَانَ يَكْني الأَسَامِيَ وَيُسَمّيَ الْكُنَى كَانَ دَهْرًا يُحَدِّثُنَا عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْوُحَاظِي فَنَظَرْنَا فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوس .

٨٠-(٨٠) وحدَّثني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْديُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاق يَقُولُ مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ بِقَوْلِهِ كَذَّابٌ إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ كَذَابٌ .

٨١- (٨١) وحدثني عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدَّارمي قال : سمعت أبا نُعيم وذكر « المعلى بن عُرفان » فقال : قال حدثنا أبو وائل ، قـال: خرج

الفَزَارِي : بفتح الفاء .

يكني الأسامي ويسمي الكنى : أي : إذا روى عمَّن هو معروف باسمه كنَّاه ولم يسمه وبالعكس ، وهو نوع من التدليس (قبيح)[1] لا سيما إذا كان المكنى عنه ضعيفًا .

الوُحاظي: بضم الواو ، وحكي فتحها . وتخفيف الحاء المهملة وظاء معجمة نسبة إلى « وحاظة » بطنٌ من « حمير » .

عرفان : بضم المهملة ، وحكي كسرها وراء ساكنة وفاء .

---

(١) ساقط من « ب » .

علينا ابن مسعود بصِفِّين .

فقال أبو نعيم : أتراه بعث بعد الموت ؟ !

٨٢- (٨٢) حدَّثني عَمْرُو بْنُ عَليٍّ وَحَسَنٌ الْحُلْوَانيُّ كِلاهُمَا عَنْ عَفَّانَ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْن عُلَيَّةَ فَحَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِثَبْتٍ قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : اغْتَبْتَهُ قَالَ إِسْمَاعيلُ : مَا اغْتَابَهُ وَلكِنَّهُ حَكَمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .

٨٣- (٨٣) وحدثنا أبو جعفر الدارميُّ : حدثنا بشر بن عمر قال : سألت مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيَّب ؟ .

فقال : ليس بثقة .

وسألته عن : صالح مولى التوأمة ؟ .

فقال : ليس بثقة .

أتُراه : بضم التاء .

بعث بعد الموت : يعني « ابن مسعود » ، مات سنة اثنين وثلاثين وصفين كانت سنة سبع وثلاثين . وهي : بكسر المهملة والفاء المشددة ، والياء لازمة في الأحوال الثلاثة ، وفي لغة تعرب بالواو رفعًا : موضع بين الشام والعراق .

التوأمة : بفتح المثناة الفوقية ، وواو ساكنة ، وهمزة مفتوحة ، وقد تُسهل فتفتح الواو (وبنقل)[1] حركة الهمزة إليها . ومن ضم التاء وهمز الواو فقد أخطأ . قاله عياض ، وهي : بنت أمية بن خلف الجمحي ، كانت مع أخت لها (ق١٦/٢) في بطن واحد فقيل لها ذلك .

---

(١) ساقط من « م » .

وسألته عن : أبي الحويرث ؟ .

فقال : ليس بثقة .

وسألته عن : شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب ؟ .

فقال : ليس بثقة .

وَسَأَلْتُهُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ؟

فَقَالَ : لَيْسَ بِثِقَة .

وَسَأَلْتُ مَالِكًا عَنْ هَؤُلاءِ الْخَمْسَةِ .

فَقَالَ : لَيْسُوا بِثِقَة فِي حَدِيثِهِمْ .

وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ نَسِيتُ اسْمَهُ ؟

فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي .

قُلْتُ : لا .

قَالَ : لَوْ كَانَ ثِقَةً لَرَأَيْتَهُ فِي كُتُبِي .

٨٤– (٨٤) وحَدَّثني الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قال حَدَّثني يَحْيىَ بْنُ مَعِين حدَّثَنَا حَجاجٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْد وكَانَ مُتَّهَمًا .

٨٥– (٨٥) وحدَّثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن قُهْزَادَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحاقَ الطَّالَقَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ لَوْ خُيِّرْتُ بَينَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّر لأَخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ثُمَّ أَدْخُلَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةٌ أَحَبّ إِلَيَّ مِنْهُ .

٨٦– (٨٦) وحدَّثني الْفَضْلُ بْنُ سَهْل : حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ صَالِح قَالَ قَالَ

شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب : هو أبو عبد الله الهاشمي المدني مولى : ابن عباس .

حرام : بفتح الحاء والراء .

أنيسة : بضم الهمزة وفتح النون.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ زَيْدٌ يَعْني ابْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ لا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي .

٨٧- (٨٧) حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حدثني عبد السلام الوابصيُّ قال :حدثني عبد اللَّه بن جعفر الرقيّ : عن عبيد اللَّه بن عمرو قال : « كان يحيى بن أبي أنيسة كذابًا » .

٨٨- (٨٨) حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ : عَنْ حماد بْن زَيْدٍ قَالَ : ذُكِرَ فَرْقَدٌ عِنْدَ أَيُّوبَ فَقَالَ : إِنَّ فَرْقَدًا لَيْسَ صَاحِبَ حَدِيث .

٨٩- (٨٩) وحدَّثني عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْديُّ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ذُكِرَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ فَضَعَّفَهُ جِدًّا فَقِيلَ لِيَحْيَى أَضْعَفُ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ثُمَّ قَالَ : مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ أَحَدًا يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ .

٩٠- (٩٠) حدَّثني بِشْرُ بْنُ الْحَكم قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد الْقَطَّانَ ضَعَّفَ حَكِيمَ بْنَ جُبَيْر وَعَبْدَ الأَعْلى وَضَعَّفَ يَحْيَى بْنَ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدِيثُهُ رِيحٌ وَضَعَّفَ مُوسَى بْنَ دِهْقَانَ وَعِيسَى بْنَ أَبِي عِيسَى

عن أخي : اسمه (يحيى)[١].

الوابصي : - بكسر الموحدة وصاد مهملة - (عبد السلام بن)[٢] عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدي .

الرَّقي : بفتح الراء .

فَرْقَد : - بفتح الفاء والقاف بينهما راء ساكنة - بن يعقوب السَبَخي : - بفتح المهملة والموحدة وخاء معجمة - نسبة إلى سبخة البصرة .

فضعفه جدًّا : - بكسر الجيم - مصدر جد يجد . أي : تضعيفًا بليغًا .

---

(١) بياض في « ب » .
(٢) ساقط من « ب » .

الْمَدَنِيِّ قَالَ : وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ : قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَك : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَاكْتُبْ عِلْمَهُ كُلَّهُ إِلَّا حَدِيثَ ثَلاثَة لا تَكْتُبْ حَدِيثَ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعتبِ وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِم .

قال مسلم : وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم في متَّهمي رواة الحديث وإخبارهم عن معايبهم كثير . يطول الكتاب بذكره على استقصائه . وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبيَّنوا .

وإنَّما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث ، وناقلي الأخبار ، وأفتوا بذلك حين سئلوا ، لما فيه من عظيم الخطر ، إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي : بتحليل ، أو تحريم ، أو أمر ، أو نهي ، أو ترغيب أو ترهيب .

فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة ، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثمًا بفعله ذلك غاشًّا لعوام المسلمين ، إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ، ولعلَّها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها ، مع أنَّ

وضعف يحيى بن موسى بن دينار: كذا في « الأصول » كلِّها وهو غلطٌ كما قال= = الحفاظ ، لكن من رواة (كتاب)[1] مسلم لا من مسلم ، والصواب إسقاط لفظ : « ابن » (بعد)[2] يحيى ، أي : ضعَّف يحيى بنُ سعيدِ القطانُ ، موسَى بنَ دينارٍ .

عُبيدة : بضم العين ، وحكي فتحها .

ابن مُعتب : بضم الميم ، وفتح المهملة ، وكسر المثناة الفوقية ، وباء موحدة .

لعلَّها أو أكثرها : كذا في « الأصول » المحققة بحرف التَّرجي ، وفي بعضها بدله :

---

(١) في « م » : « كتب » .

(٢) ساقط من « ب » .

الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يُضطرَّ إلى نقل من ليس بثقة ولا مَقْنَع وَلا أَحْسِبُ كَثيرًا ممن يعرج من النَّاس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضعاف والأسانيد المجهولة وَيعتدُّ بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف إلَّا أنَّ الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادة التكثر بذلك عند العوام وَلأَنْ يقال : ما أكثر ما جمع فُلانٌ من الحديث وأَلَّف من العدد . ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه ، وكان بأَنْ يُسَمَّى جاهلًا أوْلى من أن ينسب إلى علم .

وقد تكلَّم بعض منتحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيح الأسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحًا لكان رأيًا متينًا ، ومذهبًا صحيحًا . إذ الإعراض عن القول المُطَّرح أحرى لإماتته ، وإخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيهًا للجهال عليه ، غير أنَّا لما تخوَّفنا من شرور العواقب ، واغترار الجهلة بمحدثات الأمور، وإسراعهم إلى اعتقاد خطأ المخطئين ، والأقوال الساقطة عند العلماء ، رأينا الكشف عن فساد قوله ، وردّ مقالته بقدر ما يليق بها من الرَّد أجدى على الأنام ، وأحمد

« وأقلَّها » بهمزة وقاف ، قال عياضٌ : وهو تصحيف .

وأهل القناعة : - بفتح القاف - الذين يقنع بحديثهم لكمال حفظهم وإتقانهم وعدالتهم .

مَقْنَع : بفتح الميم والنون .

ضربنا عن (حكايته)[1] : قال النووي (١/ ١٢٨) :كذا في « الأصول » بلا ألف ، وهو لغةٌ قليلةٌ ، يقالُ : ضربتُ عن الأمر ، والأشهرُ : أضربتُ . كففت وأعرضت .

متينًا : قويًّا .

إخمال : - بخاء معجمة - إسقاط .

أجدى : - بجيم - أنفع .

---

(١) في « ب » : « حكايتهم » !

للعاقبة - إِنْ شاء اللّه - .

وزعم القائل الّذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله ، والإخبار عن سوء رويّته ، أنّ كلّ إسناد لحديث فيه فلان عن فلان ، وقد أحاط العلم بأنّهما قد كانا في عصر واحد ، وجائز أن يكون الحديث الّذي روى الرَّاوي عمّن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به . غير أنّه لا نعلم له منه سماعًا ولم نجد في شيء من الرّوايات أنّهما التقيا قطّ ، أو تشافها بحديث - أنّ الحجّة لا تقوم عنده بكلّ خبر جاء هذا المجيء ، حتّى يكون عنده العلم بأنّهما قد اجتمعا من دهرهما مرّة فصاعدًا . أو تشافها بالحديث بينهما . أو يرد خبر فيه بَيَانُ اجتماعهما ، وتلاقيهما ، مرّة من دهرهما . فما فوقها . فإن لم يكن عنده علم ذلك ، ولم تأت رواية صحيحة تخبر أنّ هذا الرّاوي عن صاحبه قد لقيه مرّة ، وسمع منه شيئًا - لم يكن في نقله الخبر عمّن روى عنه ذلك ، والأمر كما وصفنا ، حجّة . وكان الخبر عنده موقوفًا . حتّى يرد .

(٦) باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

وهذا القول ، يرحمك اللّه ، في الطَّعن في الأسانيد ، قول مخترع . مستحدث غير مسبوق صاحبه إليه . ولا مساعد له من أهل العلم عليه . وذلك أنّ القول الشّائع المتّفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والرّوايات قديمًا

الأنام : - بالنون - النَّاس ، وفي بعض « الأصول » بمثلثة .

رَويّته : بفتح الراء ، وكسر الواو ، وتشديد الياء - فِكْرَه .

حتى يكون عنده العلم : كما في « الأصول » المعتمدة ، وفي بعض النسخ : « حين » بالنون ، قال النووي (١/١٢٩) : وهو تصحيف .

وحديثًا ، أنّ كلّ رجل ثقة روى عن مثله حديثًا ، وجائز ممكن له لقاؤه ، والسّماع منه ، لكونهما جميعًا كانا في عصر واحد ، وإن لم يأت في خبر قطّ أنّهما اجتمعا ، ولا تشافها بكلام ؛ فالرّواية ثابتة .والحجّة بها لازمة . إلّا أن يكون هناك دلالة بيّنة ، أنّ هذا الرّاوي لم يلق من روى عنه ، أو لم يسمع منه شيئًا . فأمّا والأمر مبهمٌ على الإمكان الّذي فسّرنا ، فالرّواية على السّماع أبدًا ، حتّى تكون الدّلالة الّتي بيّنّا .

فيقال – لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته ، أو للذّاب عنه – : قد أعطيت في جملة قولك أنّ خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ، ثم أدخلت فيه الشرط بعد فقلت : حتى نعلم أنّهما قد كانا التقيا مرة فصاعدًا أو سمع منه شيئًا . فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن أحد يلزم قوله ؟ وإلّا فهلمّ دليلًا على ما زعمت .

فإن ادعى قول أحد من علماء السّلف – بما زعم من إدخال الشريطة في تثبيت الخبر – طولب به . ولن يجد هو ولا غيره إلى إيجاده سبيلًا .

وإن هو ادّعى – فيما زعم – دليلًا يحتج به ، قيل له: وما ذاك الدليل ؟.

فإن قال : قلته لأنّي وجدت رواة الأخبار قديمًا وحديثًا يروي أحدهم عن الآخر الحديث ولمّا يعانيه ولا سمع منه شيئًا قط ، فلمّا رأيتُهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الإرسال من غير سماع ، والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة إلى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه فإذا أنا هجمت على سماعه منه لأدنى شيء ثبت عنه عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعد . فإنْ

عزَب عنِّي معرفة ذلك أوقفتُ الخبر ولم يكن عندي موضع حجة لإمكان الإرسال فيه .

فيقال له : فإن كانت العلَّة في تضعيفك الخبر ، وتركك الاحتجاج به إمكان الإرسال فيه لزمك أن لا تثبت إِسنادًا معنعنًا حتى ترى فيه السماع من أوله إلى آخره . ؟

وذلك أن الحديث الوارد علينا بإسناد هشام بن عروة : عن أبيه : عن عائشة ، فبيقين نعلم أن هشامًا قد سمع من أبيه ، وأن أباه قد سمع من عائشة . كما نعلم أن عائشة قد سمعت من النبي ﷺ .

وقد يجوز ، إذا لم يقل هشام ، في رواية يرويها عن أبيه : سمعت أو أخبرني أن يكون بينه وبين أبيه في تلك الرواية إنسان آخر أخبره بها عن أبيه ، ولم يسمعها هو من أبيه ، لما أحب أن يرويها مرسلًا . ولا يسندها إلى من سمعها منه .

وكما يمكن ذلك في هشام عن أبيه ، فهو أيضًا ممكن في أبيه عن عائشة .

وكذلك كل إسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض .

وإن كان قد عرف في الجملة أن كل واحد منهم قد سمع من صاحبه

عَزَب : - بفتح الزاي (ق ١/١٧)- ذهب وغاب ، والمضارعُ : بالكسر والضم .
أوقفتُ الخبر : قال النووي (١/١٣٢-١٣٣) : كذا في الأصول بألف وهي لغة قليلة ، والأشهر وقفت .
لمَّا أحبَّ : - بفتح اللام وتشديد الميم ، ويجوز تخفيف الميم - .

سماعًا كثيرًا ، فجائز لكل واحد منهم أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ، ثم يرسله عنه أحيانًا ، ولا يسمي من سمع منه . وينشط أحيانًا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال .

وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض ، من فعل ثقات المحدثين ، وأئمة أهل العلم .

وسنذكر من رواياتهم على الجهة التي ذكرنا عددًا يستدل بها على أكثر منها إن شاء اللَّه تعالى .

فمن ذلك ، أن : « أيوب السختياني ، وابن المبارك ، ووكيعًا ، وابن نُمير ، وجماعة غيرهم » روَوا عن : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضـــي اللَّه عنها ؛ قالت : كنت أطيّب رسول اللَّه ﷺ لحله ولحرمه بأطيب ما أجد .

فروى هذه الرواية بعينها : الليث بن سعد ، وداود العطار : وحُميد بن الأسود ، ووُهيب بن خالد ، وأبو أسامة ، عن هشام ؛ قال: أخبرني عثمان بن عروة: عن عروة : عن عائشة عن النبي ﷺ .

وروى هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجّله وأنا حائض .

فرواها بعينها مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

مرسَلًا : - بفتح السّين ويجوز كسرها .

ينشَط : - بفتح الياء - يخف.

وروى الزهري وصالح بن أبي حسّان ، عن أبي سَلَمة ، عن عائشة ؛ كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم .

فقال يحيى بن أبي كثير في هذا الخبر في القبلة : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ؛ أنّ عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره أنّ عائشة أخبرته أنّ النبيّ ﷺ كان يقبلها وهو صائم .

وروى ابن عُيينة وغيره ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ؛ قال : أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر .

فرواه حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن جابر عن النبي ﷺ .

وهذا النحو في الروايات كثير . يكثر تعداده .وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم .

فإذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل ، في فساد الحديث وتوهينه ، إذا لم يعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئًا ، إمكان الإرسال فيه ، لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم أنه قد سمع

لِحَرمه : - بفتح الحاء وكسرها - لإحرامه .

صالح بن (أبي)[1] حسّان : كذا في معظم « الأصول » . وفي بعضها : « ابن كيسان » . وهو غلط .

يحيى بن أبي كثير في هذا الخبر في القبلة : فيه أربعة من التابعين ، يحيى ومن فوقه . ورواية الأكابر عن الأصاغر : فإنَّ أبا سلمة من كبار التابعين ، وعمر بن عبد العزيز من أصاغرهم سنًا وطبقة ، وإِنْ كان من أكابرهم علمًا وقدرًا .

---

(١) ساقط من « م » .

ممن روى عنه . إلا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع . لما بيّنّا من قبل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار ، أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالًا ولا يذكرون من سمعوه منه ، وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا . فيخبرون بالنزول فيه إن نزلوا . وبالصعود إن صعدوا ، كما شرحنا ذلك عنهم .

وما علمنا أحدًا من أئمة السلف ، ممن يستعمل الأخبار ويتفقّد صحة الأسانيد وسقمها ، مثل: « أيوب السختياني ، وابن عون ، ومالك بن أنسٍ ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطّان ، وعبد الرحمن بن مهدي » ومن بعدهم من أهل الحديث ، فتّشوا عن موضع السماع في الأسانيد . كما ادّعاه الذي وصفنا قوله من قبل .

وإنما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهر به . فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته . ويتفقدون ذلك منه . كي تنزاح عنهم علة التدليس .

فمن ابتغى ذلك من غير مدلّس ، على الوجه الذي زعم من حكينا قوله ، فما سمعنا ذلك عن أحد ممن سمّينا ، ولم نسمّ ، من الأئمة .

فمن ذلك أن عبد اللّٰه بن يزيد الأنصاري ، وقد رأى النبي ﷺ ، قد روى

في قياد قوله : - بكسر القاف وتحتية - أي : مقتضاه .

فمن ابتغى : - بضم التاء - مبني للمفعول وفي بعض « الأصول » بفتحها بالبناء للفاعل . وفي بعضها : « فمن ابتغى » .

وعن كل واحد : قال النووي (١/ ١٣٨) : كذا في « الأصول » وعن : بالواو ، والوجه حذفها فإنّها تغيّر المعنى .

عن : حُذيفة ، وعن : أبي مسعود الأنصاري ، وعن : كل واحد منهما حديثًا يسنده إلى النبيّ ﷺ . وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما .

ولا حفظنا في شيء من الروايات أنّ عبد اللّه بن يزيد شافه حُذيفة وأبا مسعود بحديث قطّ . ولا وجدنا ذكر رؤيته إياهما في رواية بعينها .

ولم نسمع عن أحد من أهل العلم ممن مضى ، ولا ممن أدركنا ، أنه طعن في هذين الخبرين ، اللذين رواهما عبداللّه بن يزيد عن حُذيفة وأبي مسعود ، بضعف فيهما . بل هما وما أشبههما ، عند من لاقينا من أهل العلم بالحديث ، من صحاح الأسانيد وقويّها . يرون استعمال ما نقل بها ، والاحتجاج بما أتت من سنن وآثار .

وهي في زعم من حكينا قوله ، من قبل ، واهية مهملة . حتى يصيب سماع الراوي عمن روى .

ولو ذهبنا نعدد الأخبار الصحاح عند أهل العلم ممن يهن بزعم هذا القائل ، ونحصيها لعجزنا عن تقصّي ذكرها وإحصائها كلها .

ولكنا أحببنا أن ننصب منها عددًا يكون سمةً لما سكتنا عنه منها .

وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ ، وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا أصحاب رسول اللّه ﷺ من البدريين هلمّ جرًّا . ونقلا عنهم الأخبار

زُعِم : – مثلث الزاي –

واهية : ضعيفة .

هلم جرًّا : قال عياض : ليس هذا من مواضع استعمالها لأنّها إنّما تستعمل فيما =

حتى نزلا إلى مثل أبي هريرة وابن عمر وذويهما . قد أسند كل واحد منهما عن أُبيّ بن كعب ، عن النبيّ ﷺ حديثا . ولم نسمع في رواية بعينها أنهما عاينا أبيًّا أو سمعا منه شيئًا .

وأسند أبو عمرو الشيباني - وهو ممن أدرك الجاهلية وكان في زمن النبي ﷺ رجلًا ، وأبو معمر عبد اللّه بن سخبرة - كل واحد منهما عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، خَبَرين .

وأسند عُبيد بن عُمَير عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ حديثًا . وعُبَيد بن عُمَير ولد في زمن النبي ﷺ .

وأسند قيس بن أبي حازم ، وقد أدرك زمن النبي ﷺ عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، ثلاثة أخبار .

وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب ، وصحب عليًّا ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، حديثًا .

وأسند ربعي بن حراش عن عمران بن حُصَين ، عن النبي ﷺ ، حديثين . وعن أبي بكرة عن النبي ﷺ ، حديثًا . وقد سمع ربعي من علي بن أبي طالب ، وروى عنه .

= اتصل إلى زمان المتكلم بها ، وإنَّما أراد « مسلم » فمن بعدهم من الصحابة .
وجرًّا : منوَّن ، قال ابن الأنباري : معنى هلم جرًّا : سيروا وتمهلوا في سيركم وتثبتوا وهو من الجر ، وهو ترك النعم في سيرها ، فيستعمل فيما دووم عليه من الأعمال . ونصبه على المصدر أو الحال أو التمييز .

وذويهما : فيه إِضافة ذوي إِلى ضمير وهو ضعيف في العربية .

وأسند نافع بن جُبَير بن مُطعم ، عن أبي شُرَيح الخُزاعي ، عن النبي ﷺ حديثًا .

وأسند النُعمان بن أبي عيّاش ، عن أبي سعيد الخدري ، ثلاثة أحاديث ، عن النبي ﷺ .

وأسند عطاء بن يزيد الليثي ، عن تميم الداري ، عن النبي ﷺ ، حديثًا .

وأسند سليمان بن يسار عن رافع بن خديج ، عن النبي ﷺ ، حديثًا .

وأسند حُميد بن عبد الرحمن الحِميَري عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، أحاديث .

فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم ، لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في نفس خبر بعينه .

وهي أسانيد عند ذوي المعرفة بالأخبار والروايات من صحاح الأسانيد . لا نعلمهم وهَّنوا منها شيئًا قطّ .

ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض .

إذ السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر . لكونهم جميعًا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه .

سَخْبَرة : - بفتح : المهملة والموحدة والراء ، وسكون : الخاء المعجمة - .

تميم الداري : قيل نسبة إلى جده : « الدار بن هانئ » . وقيل إلى : « دارين » مكان بالبحرين . ولبعض رواة الموطأ : « الديري » نسبة إلى دير كان فيه قبل الإسلام ، فإنَّه كان نصرانيًا . قاله الشافعي . قال النووي (١٤٢/١) : والنسبان صحيحان لاجتماع الوصفين (ق١٧/٢) فيه .

وكان هذا القول الذي أحدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث ، بالعلة التي وصف أقلّ من أن يعرّج عليه ويثار ذكره .

إذ كان قولًا محدثًا وكلامًا خَلْفًا لم يقله أحد من أهل العلم سلف ، ويستنكره من بعدهم خَلف . فلا حاجة بنا في رده بأكثر مما شرحنا . إذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفناه .

واللّٰه المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء . وعليه التكلان .

* * *

كلامًا خلْفا : بسكون اللّام - ساقطًا فاسدًا .

والتكلان : - بضم التاء وسكون الكاف - الاتكال .

فهرس الموضوعات